

۳۳

اتخذ وزراء خارجية دول الجامعة العربية في اجتماعهم الأخير ٣٠ آذار في القاهرة قراراً بالإجماع يدعو إلى وقف العلاقات مع إسرائيل والعودة إلى سلاح المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، كما وبنص مشروع القرار أن إغراق البعثات والمكاتب الإسرائيلية في تلزّم بمبادئ مؤتمر مدريد، وصيغة الأرض مقابل السلام وكل الاتفاقات التي تم التوصل إليها أثناء المباحثات.

كما تضمن القرار تحقيق المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف، وبالإلزام بحكام المقاطعة العربية من الدرجة الأولى، وتضمن هذه القرارات قراراً بإرسال وفد يتوجه إلى العواصم العربية لأخذ موافقة الرؤساء الحكام العرب عليها.

وبشكل هذا القرار خطوة هامة على طريق توحيد الموقف العربي، واستخدام أوزان الضغط العربية الفعالة ضد صليب إسرائيل ودعم الولايات المتحدة لها.

وتتطلب تصليب الموقف العربي هذا أن تلزّم كل الدول العربية بهذه القرارات دون استثناء.

ابومية • سياسية • يصدرها الحزب الشيوعي الاردني

العدد (٩٧) * السنة (٥٠) * ١ - ١٥ نيسان ١٩٩٧ * المجلد (١٥٠) فلسط

الغطرسة الاسرائيلية وشهوة العدوان
والاحتلال والدمع الكامل الاميركي له، لن
تخفى وتضعف جماهير الشعب الفلسطيني
من النضال من أجل السلام، والمساواة،
وتحرير الأرض المحتلة وقيام الدولة
الوطنية المستقلة على أرض فلسطين
المحتلة. لقد تابعت الشعوب العربية مع
شعوب العالم فضالات الابطال الفلسطينيين
وهي ترفى معهم.
ماشتت ذكرى شهداء يوم الأرض المناهض
ذكرى شهداء فلسطين الذين قدموا ارواحهم
فداء لهذه الأرض الطيبة !!

منذ ملحمة يوم الأرض قبل ٢٦ سنة لم تشهد الأرض
سخطية ولا جماهير الشعب الفلسطيني في إسرائيل
ما مثل هذا اليوم الذي عاشته الجماهير الفلسطينية
من مصاروة الأراضي ومخيمات اللاجئين في الجليل
والنقب وفي كل المناطق الفلسطينية المحتلة،
اليوم الذي تجلّى فيه بشكل واضح تمسكه وتجرسه
إلى أرضه الطيبة.

لقد التحم الفخائل الفلسطيني كاملاً في هذا اليوم
مع من أياها الضالدة حيث سطر أروع إكبات البطولة
والشجاعة والتصميم على مقاومة الحكم العنصري
الفاشي الإسرائيلي والأحتلال الإسرائيلي. لقد خرج
سعب الفلسطيني من بكرة أيبه ليعلن للعالم أن

ضفوفات اجنبية
لونغ سحر مياه الشرب

تقدم الحكومة الإسرائيلية قروضاً مالية تستخدم لتحسين شبكة المياه وشبكة الصرف الصحي وقد جرى تنفيذ عدة مشاريع في مدن رئيسية في البلاد. **المساواة** الأمان لمستل هذه المشاريع أخذوا الآن ويعد السور في تنفيذ هذه المشاريع بخطوات باتجاه رفع أسعار المياه، وذلك بحجة أنهم لن يستطيعوا استعادة قروضهم التي قدموها إلا برفع أسعار المياه، لن سدائن الذين يأتي من الأموال التي جمعتها الوزارة من المشتريين بعدادات المياه. كما رفضت أخيراً من آخر زيارة لها مسؤولون البنك الدولي أن اجتمعوا مع مسؤولين في وزارة المياه والري يقول انه انه في الطريق لثناء البحث بين الجانبين إلى قضية خصخصة قطاع المياه، وكذلك رفع أسعار مياه الشرب.

الشركات
متعددة الجنسية
تذهب بالعلم
الى كوكب
بلا اوطان
ص ٦

• التعليم
الخاص بين
الإيجابي
والسلبي •
رسالة
أريستو

أزمة الداخلية تضيق على المتظاهرين مع القدس

في ثواب المعارضة: زيادة إلى وزير الداخلية جاءه شيهاد: «موقفنا مع وزارة الداخلية والشرطة ريعهم الوصال»

في وقتنا مع وزارة الداخلية والشرطة ريعهم الوصال، الذي يوزع في القدس، في الوقت الذي يوزع فيه أعماله اليهود، شاة، ولوجي، التضييق على رجال المصير قد وكل المنظمات المتفرجة إلى مواقع المهرجانات، وبما تؤخذ إلى سبيلها، المتأثرين في هذا الجهد الوطني، وقد يتكفروا سعادتها أو مخالفتها في ما يباحثها: في مراكز الأمن وتحتل مصالح المتظاهرين وتقتلهم، فالتفت من الدرجة الأولى عليها.

في ثواب المعارضة أن يعرفون عن قلقهم الشديد، لعل هذه الإجراءات التي يسمعون من جلال المخافسة وتضيق المسيرة الديمقراطية ليعاملون من أجل الإيجاز بأفهامه هذه المخافسة، وقد احتجنا هذه المخالفات والإيجاز على جميع المواطنين الذين يمارسون نشاطات مشروعة.

السريعة التي اقيمت عليها وزارة المالية في نفي تخفيض اسعار
والمحافظة على اسعاره الحالية. قد اظهر ان الوزارة الجديدة
اسبقها غير معينة بحالة الجماهير المعاشية، والظهور الذي طرأ
واقعا نتيجة الغلاء الفاحش والمضاعف للاسعار، ونتيجة
لتهافت بالاعتمادات الاجتماعية التي تتسبب بها
الحكومة.

الذاكرة الحية

احتل الأندليون بالقرن
يعين للاء المسافة
بنية البريطانية هذا الحدث
جز في التاريخ الفصيح
عق الأرضي، في ١٣ أيار
١٩٤٨ أعلنت الحكومة البريطانية
بنية برئاسة سيمون
ابلسي نيا إلغاء المسافة
بنية البريطانية وبنية
علان يكون الآن قد انتهى
مرحلة أصبحت منذ ذلك
ساعة ١٩٤٨ في ١٤
يوم، مرحلة الخضوع للسيطرة
ستعمارية البريطانية
لاحتلال المعاش.

م. تيسع اجواء السهل
ملني في اواخر عام ١٩٥٦
واكل عام ١٩٥٧، ان تافه
بباحتات الارضية البريطة
عام ١٩٥٧، ان تافه

جانب من
المظاهرة
التي نظمها
الحزب
الشيوعي
الأردني يوم
الغاء المعاهدة
البريطانية مع
الأردنية
عام ١٩٥٧

في عهد قريب كانت اليابان تقتصر بانيتها لا تعاني من مشكلة
مدين ينفس درجة معاناة الغرب والولايات المتحدة ، ولكن
تغيرات مع احتلال المئات منهم شوارع مدينتها الكبرى
مئة مليون الذين بلغ عددهم فيها حوالي عشرة آلاف ، وسط
من تضاد من تقادم المشكلة وتحولها الى ظاهرة تشمل شتى
البلدان .

أصبح من المألوف اليوم رؤية أعداد كبيرة منهم في محطات
الحافلات والانفاق والحدائق العامة تحت الجسور وعلى جنبات الطرق .
من وطأة المشكلة ان المشردين أصبحوا هدفا لعمليات
مضادة من جانب الشباب الذين يتعمنون مطاردتهم والاعتداء
كثرون من التسليح .

تم منظمة التضامن الإيقية والاسمعة

يتلقى في القاهرة في مؤتمر
فكري وسياسي عدد من أبرز
فكرين والمثاليين من بلدان
والأفريقيا والشخصيات عالمية
السمعة.

بعد كان عنوان هذا اللقاء
محاضرات أم حوار ثقافات
هذا المؤتمر بمناسبة
التمثال بالقاهرة عاصمة ثقافية

د. طارق المظفر من خلال
د. التي تعرض لها عدد من قادة الرأي العام العالمي الى
معها وخليفة تشغل شعوب العالم قابلية ولي مقدمة
سبع قضية العالمية وتاثير الشركات متعددة الجنسيات على
والشعوب وبغيرها.
اللتح الفاء العالم كله رايس منظمة تضامن الشعوب
الاسيوية الدكتور عمر ابراهيم من الجلسة الاولى
في العربي الكبير عدد سبسين هيكل ومن وزير المفكرين
الذين سامعوا في الحوارات والقاشات التي دارت في
الاستاذ محمد أمين العالم، الدكتور الطيب تيزيني، محمد
الدكتور سبريم امين، نوال السعداوي، وعدد من قادة
في العالم.
د. عيسى الفاء تطلعات الشعوب للتضامن من اجل رد
قوى الاستكثار والاستعمار العالمي.

الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً في كتابه العزيز
والله اعلم بالصواب

في العالم ١٢٢ سنة ينقل عددهم من مليار نسمة إلى ١٥٠ مليار. يحتاجوا ١/١٠ سنة ينقلوا من ٢ مليار نسمة، أما المليار الرابع فقد تحقق بعد ١٤ سنة، على أي ١٢ سنة.

نحو على أبواب المليار السادس الذي يستهل إليه قمتا من عام ١٩٩٨ سيستغرق ١١ سنة فقط.

كان العالم على القارات هو كالآتي:

٢ مليار، أفريقيا ٧٥٠ مليون، أمريكا اللاتينية ٥٠٠ مليون، أوروبا ٢٢٧ مليون، وأمريكا ١٢٠ مليون، وبهذا يعيش ثلاثة أرباع سكان العالم في آسيا.

مطلحة واحداً من أهم التحديات التي تواجه القارة الأفريقية. الباحثون أن العلاقة أصبحت طاردة بين التقدم التكنولوجي واقتصاد المنطقة بسبب هيمنة هيمنة التكنولوجية، وعلى الرغم من أن القارة الأوروبية هي المتنامية، وعلى أن سوق التي تشهّل أعداد هائلة في سوق العمل، والتي تعاني حالياً من أزمة البطالة خافضة.

والإحصائيات التي أن ١٨ مليوناً يعيشون بلا عمل في أفريقيا، ويسهروا من أجل الكفاية التي ابتدأت في الاقتصاد، ثم امتدت لقطاعات الصناعة والإدارة. من الأزمة الجارية هي فرنسا التي وصلت نسبة البطالة إلى ٨٪ من إجمالي قوة العمل، وفي ألمانيا التي بلغ عدد البطالة ٤ مليون شخص، والفرنس، وهو أعلى رقم في العالم. التناقضات، أن بلجيكية فقد صارت مبددة هي كيفية خفض معدلات البطالة المتزايدة.

انظمة اي.ام.اس التي تركزت حول الالبيات السوق ان في عشر من اكبر الاسواق العالمية زادت ٢٠٠٠ عام بينهما والعملية المحلية. وزادت قيمة المبيعات لدى ١٢٣ مليون دولار عام ١٩٩٦ بعد ان كانت ١٩٩٥.

تأسست انظمة الالبيات زادت بمقدار ١٠ في الولايات المتحدة و ١٠ في إيطاليا.

استوعبها «بناسية» - تصدركم البهائم
 يصنعها النحرى النحرى الأبرار
 ويبنى النحرى النحرى الأبرار
 المنيذ المنيذ والنيذ المنيذ

الإشتراك السنوي للأفراد (١٥) ديناراً والقطر السنوي (١٠) ديناراً
ويضاف إليها اجرة الجزء للبريد الملتحقين في السنة

٧٧١٩٣٩ هاتف
١٧٥٠٠ صان - الأردن
TEL: 0433 17500

اسبوعية "سباسب" - قصص احداث شهيرة من
 عصرنا العتيق القبطي الارمني
 رئيس التحرير: امان طراغ
 المصنف: القاص والاداري عبد العظيم زلمة

P.O. BOX - 17066
 AMMAN - JORDAN

جماهير الشعب الأردني تتضامن مع القدس ونضال الشعب الفلسطيني



في ٢٨ آذار وعلى أرض الكرامة ويقفل النصب التذكاري لل شهداء الكرامة احتشدت الجماهير الأردنية ووفود أحزاب المعارضة والفعاليات السياسية والمهنية والنواب والنساء من مختلف المدن والمحافظات اتعلن انتصارها وتضامنها الكامل مع القدس، والدفاع عنها وعن عروبتها ضد الاستيطان ولا سيما في جبل ابو غنيم وبقية الأراضي الفلسطينية، مع نضال الجماهير الفلسطينية في القدس والخليل وبيت لحم ورام الله وغزة وغيرها من المدن، هذا النضال الذي تلجج منذ ان حطت الجرافات الاسرائيلية في هذه الارض العربية المحتلة. وقد تحدث في هذا المهرجان التضامني كل من السيدات والسادة: سليمان مران، وحسين مجني، وجميل ابو بكر، واملي نفاع، ووليد الصمعي، وعبد المطلب، ونزيه عمارين وفارس الفايز. وقد جاء في خطاب الرفيقة املي نفاع ما يلي: "اشاطكم في هذه المناسبة الوطنية الهامة على ثرى هذه الارض الطيبة التي سطر شعبنا قبل اكثر من ربع قرن ملحمة بطولية تردت اصدائها في جميع ارجاء الوطن حيث امتزج الدم الاردني والدم الفلسطيني ليروي سديانة العلاقات الاخوية التاريخية المبرزة التي صمدت امام جميع الاعاصير وهزمت قوى الطغيان والسودان". واستطارت قائلة: "ان منطلقنا تتمحور لآخر هجمة امبريالية صهيونية شهدنا تاريخها الحديث، فالامبريالية الامريكية التي تحارب جاهدة الاسترداد بحكم العالم وفرض سيطرتها على اطرافه المتزامنة تتخذ من منطلقاتها منطلقا لمخططاتها الاجرامية، مستندة الى رأس حربة اسرائيل وجميع عملائها الخوف والمأجورين...".

٤ - دعوة الدول العربية للعودة الى استخدام سلاح المقاومة الاقتصادية، وبد جميع ثغرات الاختراق الاسرائيلية. ٥ - الدعوة لعقد مؤتمر عربي يجند جميع الطاقات العربية لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية بجميع ابعادها. ٦ - دعم الموقف السوري ومساندته في مواجهة الضغوط الاميركية والاسرائيلية، ليشكل مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني وجماهير الأمة العربية، الصخرة التي تحطم عليها مؤامرات الامبريالية والصهيونية التوسعية. ٧ - دعم الشعب العراقي واليبي في مواجهة الحصار الامريكي ونعم وحدة السودان

بحرية أرضه وشعبه على اساس من الديمقراطية والتعددية وحماية حقوق الانسان. ٨ - التصدي لإجراءات ريط المنطقة بأحلاف عسكرية اقليمية يتم اقرارها في ظل تعميم مريب، وريوط المنطقة بحلف الاطلسي ومشاوريمه العدوانية. ٩ - المطالبة بإقتلاع الوجود الامريكي العسكري من المنطقة ووقف المناورات العسكرية العربية الاميركية ومقاتلة الفصائل الاميركية، والقضاء على الهيمنة الاميركية على المنطقة. ١٠ - وقف الترسامي على اعباء واشنطن وإعادة النظر بالعلاقات الاميركية التي تقف بكل صلف مع السياسة العدوانية والتوسعية الاسرائيلية الموجهة ضد الأمة العربية.

١١ - توحيد طاقات الجماهير العربية وقواها الوطنية في جبهة شعبية عربية واسعة واستعادة العمل العربي المشترك في جميع المجالات للتصدي لمختلف التحديات، وتشديد النضال في مواجهة سياسة الهيمنة الامبريالية والصهيونية، السياسية والاقتصادية والعسكرية، وقهر مشاريعهم الشرق اوسطية. ١٢ - المطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان والتمسك بالحل العادل والشامل وفق القرارات الدولية، وتضمن للشعب الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة الوطنية المستقلة على أرض وطنه وعاصمتها القدس.

الزواية القانونية هات "الباقورة" والانتصار للعدالة ومبدأ سيادة القانون

الانتصار للعدالة • بقلم المحامي عدنان البشير
وسيادة القانون، يعتبر انتصارا لاهم ركن من اركان استقرار المجتمع المدني الاجتماعي، فالمجتمع الذي يفتقر العدالة في مختلف حياته، ولا يقيم وزنا لمبدأ سيادة القانون، يظل مجتمعا تتورده الهزات الاجتماعية بين الحين والآخر، ويتردد يسهو حس المواطنين بتحقيق العدالة وتطبيق مبدأ القانون، بمقدار ما يتأكد الاستقرار والامن الاجتماعي في المجتمع.

ان استقرار المجتمع وامنه الاجتماعي لم يبرأ من بقوة الاجهزة الامنية وحسن تنفيذها فقط، وانما هو ذلك كله، وقبل ذلك كله، اصبح الامر مرتبطا ارتباطا جديا بمبدأ تحقيق العدالة وسيادة القانون.

لقد جاء حادث "الباقورة" وما تلاه من اجراءات تحليلات اعلامية مقرومة ومسمومة لتلحق اعباءا في المسافة التي لا تزال تفصل بيننا وبين سماء الحديث الذي ترسخ فيه جذور العدالة ومبدأ سيادة القانون. ومن هنا كان لا بد لنقابة المحامين من ان تنهض بوجه هذا المضمار، وهي التي ينص قانونها على لبرائتها الحق والعدالة وتأكيد مبدأ سيادة القانون، وهذا ما عندما قررت تشكيل هيئة للدفاع عن مرتكب حادث "الباقورة" وبذلك وتبذله من جهود على كافة المستويات من اجل تحقيق عادل ونزيه وفق احكام القانون، ومن بدو محاكمة عادلة، وحسنا فعلت المنظمات والهيئات الاخيرة المهتمة بحقوق الانسان، التي ساهمت بنسب العمل على تحقيق العدالة وترسيخ مبدأ سيادة القانون. ما يتبقى بحادث "الباقورة" وايكن هذا الحادث مثالا لتقارب منظمات وهيئات افراد للعمل المؤسسي الشر اجل ان تكون العدالة ومبدأ سيادة القانون سما جليا سمات مجتمعا الاردني الحديث.

مداخلة مندوب منظمة التضامن الاردنية في لقاء القاهرة «صراع حضارات أم حوار ثقافات»

الحضارات المتمدنة استراتيجيات الصراع وكلمة اخيرة حارها، فإذا كانت الحضارات موضوعي، خالوا الذاتية، لم يشهدوا الثورة العلمية للثقافة والمطالب التي هي في قلبها، واستقبلت في ابداء والاقرى على نفاذها وتحول تأثيراتها في مبادئ الانسان ومبادئها للثقافة الإنسانية، لتتحول لتأثيرات في المجتمعات البشرية ويمكن تحقيقها في شحوب العالم وتحتلها في فاعلية على انفسها ولعلنا ان نضال الشعوب كل الصعوبات والتحديات المستقبل.

والكوتان في الامه الواحدة، ولكنه ركز على جوب غلبة احد المقومات عليها، لتتم وحدة الكل بالمقابل مع غيرها من الامم، والأمار التعدد وبالأعلى اضحاياه اذا لم يوجد الكلي، كمال غالب يلحم المزيج الحي، فالمتنوع يصيب واحدا حيا ذا قوة فاعلة مقابل المختلف. وكلما ازداد الاختلاف الخارجي ازداد الاتحاد الداخلي، وذلك في جميع ابعاد الوجود الطبيعي والحيوي والمعرفي والحضاري. امسا حول مسارع الحضارات فعليا التركيز على طبيعة الحضارات، ومن طبيعة الحضارات: ١ - التعددية. ٢ - التغيير والصيرورة في كل واحدة منها. ٣ - تبادل التأثير بينها، ٤ - والتفريق بين علم قيمها، ومؤسساتها، وعاداتها، وتقاليدها ليتبينوا تلك السائفة في الغرب، كلنا النظريتين تظهر صورة العالم، وكأنه عالم متجانس غربي، عالمي، وكلتاهما مشغولتان، متفطرتان، وخيطيتان. انهم يعرفون الثقافة بانها استهلاكي سلع مادية. انهم يهملون الفرق الثقافي التي هي من عوامل التنافس بين الامم ومن محركات التقدم الاقتصادي، لان كل حضارة تمثل تجربة إنسانية، لتحديد مسالك التحقق الانساني، فيكون التنافس بين هذه التجارب وسيلة تحفيز للقوى الحيوية الانسانية، دون ان يغني تعاونها وتبادلها التأثير والتجارب.

وقد اشار الدكتور العربي الكبير ابن خلدون الى اهمية عامل تعدد العنصائب،

سلام الجرافات بين الفيتو الامريكي... والانتشار السلمي

اسرائيل تزعم بسط سيادتها على جزء كبير لم صغر، من ارض الضفة والقطاع وعدم الانصياع لمبدأ الارض مقابل السلام، وعدم الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢، ٢٣٨، اللذين تتم بموجبهما وبالاتساق اليهما عملية التسوية. واما تهديد القدس وضمتها وتطويقها بالمستوطنات فهو لا يعني فقط الاستيلاء على القدس العربية، خلافا لقرارات الامم المتحدة، ولكنه يعني كذلك الاستيلاء على ما يقرب من ربع مساحة الضفة الغربية.

وان اجراءات الاستيطان في جبل ابو غنيم وفي مواقع اخرى داخل القدس وخارجها، هي تمهيد لفرض الامر الواقع على جميع الاطراف. لقد طرح نتنياهو موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم في وقت تشدد فيه ازمته داخليا، وتحسم التناقضات في صفوف التحالف الحاكم. وتمكن من جميع قوى كثيرة لتأييد موقفه من القدس بما في ذلك بعض اوساط من حزب العمل. ولكن الامر المهم، ان الموقف من القدس ومن الاستيطان، قد اوجد موقفين مختلفين تمام الاختلاف من قضية التسوية.

فالسلم الذي تريده اسرائيل، وتصنعه الجرافات في ابو غنيم وفي مواقع اخرى داخل القدس وحولها وفي الخليل وغيرها، لا يت وصله الى التسوية العادلة ولا الى الشرعية الدولية، ولا الى الانس التي انعقد بموجبها مؤتمر مدريد. وباتى الفيتو الامريكي يضي على مشهد التسوية بهذا مساندا سياسيا، لا يترك اي مخرج الا لانفجار الشعبي، الذي بدأت ترسم لملاحه في الصدمات الجماهيرية وفي المسيرات الشعبية، وفي بحث تقايد الانتفاضة الجديدة في القدس وغزة ورام الله وبيت لحم وفي مختلف المدن والقرى والخيمات في الضفة والقطاع.

وبينما يدرك الجميع ان اجراءات اسرائيل في تهويد القدس وفي توسيع الاستيطان هي التي تولد العنف، وتهدد الامن وتعرض المناخات لمختلف اشكال المجابهة، فان حكام اسرائيل لا يتأمنون عن ادانة السلطة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية الصدمات التي تجري على امتداد الضفة وحوارها بكل مساهلة الزام السلطة الفلسطينية بحماية الجرائم التي يرتكبوها بحق شعب فلسطين وبحق الشعوب العربية.

ان سلام الجرافات الذي يحمله حق النقض الامريكي، والذي

بينما ينهك الاسرائيليون في تنفيذ مخطط بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، ويستمررون في تطويق القدس وتهويدها، وفي حين يتعالى صخب الجرافات ويرتفع غبارها جراء الحفريات وشق الطرق، ترتفع الاصوات من مختلف الجهات، مطالبة بضبط النفس وعدم اللجوء الى العنف!! ويبدو جليا ان نداءات ضبط النفس توجه الى الذين يحتجون على الجريمة البشعة التي ترتكبوها اسرائيل، الجريمة التي تشكل خرقا فاضحا لجميع الاتفاقيات والقوانين والاعراف الدولية التي لا تجيز تغيير او تعديل اوضاع الاراضي الواقعة تحت الاحتلال، ناهيك عن ان الاستيطان وتوسيعه، والادعاء بان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد، ينسف كل الاسس التي تستند اليها اية تسوية للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وتلقي كل ما له علاقة بمبدأ الارض مقابل السلام الذي يفترض انه قاعدة التسوية الجارية باعتباره ترجمة للقرارات الدولية ذات الملاءة.

وباستخدام الولايات المتحدة للفيو لمنع مجلس الامن من اصدار قرار يمنع الاستيطان ويطالب بوقف عمليات بناء المستوطنات في القدس الشرقية، بحجة ان مجلس الامن ليس المكان المناسب لمناقشة هذا الموضوع، نقول باستخدام الولايات المتحدة للفيو، فإنها تمنع المنظمة الدولية من القيام بواجبها ازاء القرارات الدولية الصادرة عنها وازاء مهامها المحددة في ميثاقها من جهة، كما انها تحرم الفلسطينيين من مرجعية دولية للاحتكام اليها في حال الخلاف مع الجانب الاسرائيلي من جهة ثانية.

وبهذا الموقف فإن الولايات المتحدة، تقف في معارضة جميع اعضاء مجلس الامن للمرة الثانية خلال اسابيع معدودة، كما انها واسرائيل متفردتان تقفان بشكل متعارض مع الغالبية الساحقة من الدول في العالم، وربما ان امريكا، كونها الراعي الاهم والرئيسي لعملية التسوية، لم تتخذ موقفا حازما بوقف اجراءات الاستيطان التي تقوم بها اسرائيل، فإن جميع التبريرات التي توردها لتفسير استخدامها لحق النقض، تكون اضعف من ان تنطلي موقفها النحاز لاسرائيل والمعادي لمبدأ الحل العادل للمشكلة. وهكذا فإن عملية التسوية برمتها تدخل نفقا مظلما جراء السلوك الاسرائيلي العنواني والانحياز الامريكي المفضوح، ان ادعاء اسرائيل بأنه بحق لها الاستيطان في اي مكان من ارض الضفة والقطاع، سواء كان ذلك لاسباب دينية!! او لاسباب امنية، يعني من حيث الجوهر ان

ازمة شاملة وراء التفسير الوزاري

الاردن خاصة في موضوع المياه، ورغم التبدل العميق في السياسة الاسرائيلية بعد مجيء الليكود الى الحكم، وحاول الاردن في اكثر من مناسبة ان يقوم بدور الوسيط بين العرب واسرائيل، ولكن السياسة الصهيونية العدوانية والمناخضة لاسباب قواعد الحل العادل والمنافاة لقرارات الشرعية الدولية حولت المرونة الاردنية في التعامل مع اسرائيل الى اداء لك الحصار عن اسرائيل في اكثر من مناسبة، ولوقوف الاردن في فخ المزاولة على الصعيد العربي، وذلك لان وثيرا التطبيع كانت لتناقض كلية مع مستوى انجاز التسوية على ارض الواقع. وهكذا بدا التطبيع وكأنه تأييد للسياسة الاسرائيلية واختراق للموقف العربي بدل ان يكون نتاجا او دمرة للتسوية.

واجتهدت سياسة حكومة الليكود، خاصة مع تبلور هذه السمات المميزة، معارضة واسعة على نطاق البلاد، لم تقتصر على القوى الوطنية والديمقراطية معلة في احزاب وشخصيات المعارضة والقوى المناهضة للتطبيع والهيئات والمنظمات للشعبية النقابية والسائفة والاجتماعية، بل شملت العديد من الشخصيات المعروفة بولائها المطلق والذات للنظام. وقد عبر بعض رؤساء الوزارات السابقين عن قلقهم بالملك عن خشيته من النتائج المترتبة على سياسة الليكود في ازاء مستقبل البلاد. ويعتقد على نطاق واسع ان الدم والذئاب الخارجيين لسياسة الليكود كان وراء المبالغة في سلوكه المعادي، وحالة التحدي التي كان يواجهها منها من مختلف الاتجاهات والمواقف، وسخر الليكود اجهزة الاعلام، اكثر من اي وقت مضى، لخدمة حكومته ونفسه والبداية لسياساته. وعندما امتعت اسرائيل في المنادي في سياسة الاستيطان وفي تهويد مدينة القدس، ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، وباتفاق مع الاطراف العربية، فإنها لم تعرض عملية التسوية الى الموت بحسب، بل حكمت كذلك بالشلل الدرع على جميع سياسات ومحاولات التطبيع التي تلاذقا الى احوال بعض الاطراف العربية ولا سيما الاردن، وكشفت خطورة الاستيلاء غير المبرر في

رأي الجماهير

لم يبالغ الكثيرون بالتفسير الوزاري الذي ادى الى رحيل حكومة الليكود، لكن المفاجأة كانت بالكمية غير المسبوقة التي تمت بها القالة الحكومة، رغم الدعم اللامحدود الذي كانت تحظى به وفي تلك الايام المظلمة، واكثرت مجازلة وثارة للجدل على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وقد اتسمت السياسة الاردنية في عهد حكومة الليكود بمجموعة من السمات والملامح البارزة، ويأتي في مقدمتها الاستجابة المطلقة والتي بلغت درجة الرضوخ المبالغ فيه في غالب الاحيان لمقتضيات السياسة الامريكية في المنطقة، بما لا تقم به اية وزارة اردنية من قبل رغم طبيعة العلاقات الاردنية الامريكية. وادت هذه الاستجابة على سبيل المثال لا الحصر الى توتر العلاقات مع العديد من البلدان العربية او زيادة توترها خاصة مع كل من العراق وسوريا كما ادت الى تعقيد العلاقة مع بلدان اخرى. والسمات الاخرى، هي التصميم على تنفيذ املاءات صندوق النقد والبنك الدوليين بأسلوب عسواني مبالغ فيه، رغم كل المحاذير السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنجم عن ذلك، ورغم انعكاسات ذلك القاسية على معيشة الشعب واستقلال البلاد السياسي والاقتصادي وقد زادت اجراءات الحكومة في هذا المجال من حد الاحتقان الاجتماعي وفاقت الاحوال المعيشية للفلبانية الساحقة من المواطنين وعمقت حالة الركود الاقتصادي بدلا من معالجتها. واجتهدت الحكومة الى وسائل القهر المرفقة بالمقبرة، لرض زيادة اسرار الخبز والقمح والاعلاف ولتدريج بحجب كاذبة ووهية لتبرير الهجوم على المواطنين ومن حملة الاعتقالات المرفوعة.

واما التسمية المميزة الاخيرة فهي الاعمان في تطبيع العلاقات مع اسرائيل، واعطاء العلاقة معها اولوية حتى ولو على حساب العلاقات العربية، واستعجال تنفيذ مختلف الاتفاقيات والبروتوكولات دون اي اعتبار لمستوى الانجاز في قضية التسوية على المسارات الاخرى، ورغم عدم تنفيذ اسرائيل التزاماتها تجاه

تنتفض في وجهه الجماهير الشعبية في الضفة والقطاع، هو ابعد ما يكون عن السلام او التسوية العادلة، انه الاستسلام بعينه والذي يواد فرضه على الفلسطينيين والعرب، وتتوفر مناخات مؤاتية للتصدي لهذه الجريمة، وقد ظهرت بوادرها في التحرك الشعبي الواسع لتأييد النضال الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. فالجماهير في جميع البلدان العربية تعبر عن تضامنها مع نضال شعب فلسطين وعن سطوها على اجراءات الصهاينة المجرمين بمختلف الوسائل المتاحة، كما شهدت ذلك المظاهرات الضخمة في الجامعات المصرية وفي الكويت، وفي العديد من اللقائات الشعبية والندوات في مختلف البلدان العربية، وتجلى ذلك في قرارات المؤتمر القومي في الرباط.

واما الحركة الوطنية الاردنية، التروام الحركة الوطنية الفلسطينية فقد قامت بمجموعة من النشاطات والفعاليات، كالاعتصام امام السفارة الامريكية من قبل الحركة النسائية، واقامة مهرجان التضامن مع القدس في جميع النقابات، او في المظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي دعت لها احزاب المعارضة والهيئات النقابية واللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع في الاغوار. يقينا ان الايام المقبلة لا زالت تحمل الكثير الكثير من علامات التضامن.

وعلى الصعيد الرسمي، فرغم كل اشكال التباطؤ، التي تبرز هنا او هناك في البلاد العربية، الا انه يجدر رصد بعض المواقف ذات الدلالة الهامة. فقد دعا مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الى وقف اجراءات التطبيع وجميع العلاقات مع اسرائيل ما دامت لا تنفذ الالتزامات التي وقعت عليها وما دامت تخرق القرارات الدولية، كما دعت لجنة القدس التي انعقدت في الرباط الى اتخاذ ذات الاجراءات، في حين تتمسك سوريا بموقفها الصامد فيما يتعلق بكيفية التسوية، ويعلن المسوقون المصريون عن تأييدهم للموقف السوري والفلسطيني.

واما على الصعيد الدولي، فقد اثبتت أحداث الايام القليلة المنصرمة، ان الولايات المتحدة واسرائيل وقلتا منفردتين امام العالم يأسره، لذلك فاننا نعتقد انه توجد امكانيات حقيقية لمعالجة العدوانية الاسرائيلية والانحياز الامريكي المفضوح، اذا تمت التنسيق بين البلدان العربية على اساس الالتزام بثوابت التسوية العادلة وتأييد الموقف السوري، وبوقف كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي وتجميد جميع العلاقات التي سبق وان اقيمت معه.

اقامة مختلف العلاقات مع اسرائيل، وجاءت رسالة الملك الشهيرة الى نتنياهو ليعبر عن هذا الواقع، حيث حملت تنفيذ حقيقة سياسية. وبعد الرسالة اصبح الموقف الاردني اكثر اذلة للسياسة الاسرائيلية واكثر تأييدا للموقف الفلسطيني، الى ان جاء حادث الباقورة، فتغير الموقف الاردني كلية، ولادلت او كانت النخبة التي تحمل الاحتلال وعدم الالتزام بالقرارات الدولية مسؤولية العنف والعنف المتبادل، واختفى اثر الرسالة من السياسة الاردنية كلية، وحل محلها شعور بالام ازاء حادث الباقورة!!

وفي هذه الظروف جاء التفسير الوزاري العاصف، وتلذذت الحكومة الجديدة، وكان واضحا ان عوامل وركامات كثيرة فرضت التغيير، لكن يبقى اهمها الازمة السياسية والاقتصادية العميقة التي تعاني منها البلاد، وصول المنطقة الى وضع مجهول ولعمق حالة اللايقين جراء سياسة الليكود، واذا كانت بعض الاوساط الاسرائيلية قد حاولت تحميل حادث الباقورة الى تأثير رسالة الملك الى نتنياهو، كحادث وسيل الابتزاز الاسرائيلية المعتادة، فإن التشكيك الوزاري الجديد يحمل رسالة تحذير واضحة الى اسرائيل، حيث يشغل اهم المراكز الوزارية، واكثرها حساسية لشخص شاركوا في المفاوضات مع اسرائيل، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الذي وقع معاهدة السلام.

واذا كانت الازمة العميقة المتعددة الجوانب وراء التغيير الوزاري، فإن الخروج من الازمة يتطلب سياسات ومواقف جديدة، يأتي في مقدمتها التصاق الاردن بموقفه العربي عن طريق اوسع اشكال التنسيق مع الاطراف العرب لمواجهة الصلف الصهيوني، والتراجع عن كل اشكال العلاقات مع اسرائيل وكل خطوات التطبيع، فلا يجوز ان يستمر التطبيع في ظل تهويد القدس، ولكن مرة اخرى ان مصلحة الاردن الوطنية تقتضي العمل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية، والصراع العربي الاسرائيلي على اساس الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبدون تلك تبقى المخاطر ماثلة على شكل اضطرابات وحالات عدم استقرار بما في ذلك هوية شيخ الوطن الجديد.

الشركات متعددة الجنسية تذهب بالعالم الى كوكب بلا اوطان

تقول مجلة اقتصادية الامارات في تقرير خاص عن الشركات المتعددة الجنسية ان اهم ما يتسم به النظام الاقتصادي العالمي الحالي هو ظاهرة الكونية. والمقصود هنا هو ذلك التدخل الواضح في امور الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع والسلوك دون اكرات بواقع الحدود السياسية للدول او الانتماء لوطن محدد او ولاء لدولة بعينها دون غيرها من الدول.

وهذه الظاهرة الكونية الجديدة، تندمج مظاهر الحياة ويقعها بين الغرب والشرق، وفي مستوى السلوك فإن قيم الحضارة الغربية تنقلها لنا وسائل الاعلام المتعددة مثل الغذاء والملابس والسفر، والعلاقات والموسيقى، واخذت ظاهرة الكونية بالانتشار سريعاً بعد التحول من أسلوب الانتاج الحرفي الى أسلوب الانتاج الكمي الرأسمالي الكبير الذي غذى الاسواق بكميات هائلة من السلع، حيث تمر عبر البحار الى مختلف دول العالم، وصاحب ذلك مظاهر تكنولوجية جديدة أحدثت تراكماً علمياً ومعرفياً سريعاً وكبيراً، حيث يستخدم اليوم المعدات والآلات بالغة الفعالية والتعقيد وما يرافقه من ثورة في عالم المعلومات أدت الى تطوير الانتاج كما ونوعاً، وقد انعكس ذلك أيضاً على الانتاج الحرفي، وارتفعت كفاءة التصدير كماً ونوعاً زواد الطلب العالمي على الانواع الجديدة من الاسلحة المتطورة الفتاكة، وتعمل الشركات المتعددة الجنسية. وقامت العديد من دول العالم باجراء ما سمي بالاصلاحيات الاقتصادية تشبهاً مع سياسة الكونية، أدت الى اعادة توزيع الدخل القومي والى اتساع الفوة بين الأغنياء والفقراء، وكانت وسيلة الدولة في هذا المجال زيادة الضرائب غير المباشرة وتقليص التامينات الاجتماعية.

الفضاء الخارجي.. ان ما انتقل عليه دولياً هو سيم الفضاء الخارجي في الاعمال الحربية. القارة القطبية الجنوبية.. رغم كونها غنياً بالموارد فلم يدع احد للاستيلاء عليها، لكن هناك تسع دول لديها من خلال محطات ثابتة. وقد عقدت هذه الدول اتفاقية لتكليفها مع بيئة القارة ومراعاة عدم اتلافها واستيعابها من قبل البشرية.

مليار فتيشير في العالم حتى العام ٢٠٠٠
ايرادات كبرى (٥٠٠) شركة في العالم توازي ٤٤٪ من ناتج الكرة الأرضية، وايراداتها تلتهمهم الميزيد كل عام
(٤٠٪) من تجارة العالم يمر عبر شبكات واحتكارات الشركات متعددة الجنسية
الشركات متعددة الجنسية تساهم في تخريج العالم الثالث من الكفاءات

الشركات متعددة الجنسية، حيث تقوم بجذب اكبر عدد من ابناء دول الجنوب الناهيين، وهو ما يفسر هجرة اصحاب الكفاءات للدول الشمال.

الشركات متعددة الجنسية واقتصاد العالم: تنصحت أحدث التقارير التي ظهرت في يوليو الماضي عن اكبر (٥٠٠) شركة عالمية، ان اجمالي ايرادات هذه الشركات كانت ١٠٠,٢٥٤ تريليون دولار. وكان الناتج الاجمالي المحلي لدول العالم في عام ١٩٩٢ حوالي ٢٢ تريليون دولار. وكان الناتج الاجمالي للولايات المتحدة الأمريكية خمسة تريليونات دولار وتشمعية ومشرين بليون دولار. وهكذا تمثل ايرادات الشركات متعددة الجنسية ضعف الناتج المحلي للولايات المتحدة و ٤٤٪ من الناتج الاجمالي المحلي للعالم كله.

واذا اخذنا في الاعتبار بقاء الشركات متعددة الجنسية يمكن القول ان ايرادات هذه الشركات قد تجاوزت أكثر من نصف الناتج المحلي في العالم، وقد بلغت ايرادات هذه الشركات حوالي ٣٣,٨ تريليون دولار، وعدد العاملين فيها (٢٤,٥) مليون عامل، ومساكن الارباح ٨٨,٨ مليار دولار. وتبرزت اكبر (٥٠٠) شركة عالمية كالتالي: الاتحاد الأوروبي ١٥٥ شركة، الولايات المتحدة ١٥١ شركة، اليابان ١٤٩ شركة، دول غربية أخرى ٢٨ شركة، والبقية من دول جنوب شرق آسيا، اما اكبر عشر شركات على مستوى العالم فإن ست منها تقع في اليابان وثلاث في الولايات المتحدة وواحدة في أوروبا.

وتقوم الشركات الكبيرة بفتح الشركات الصغيرة لتحقيق ارباح اكبر، وقد يؤدي ذلك في بعض الأحيان الى اغلاق في اسواق الصرف والاسواق النقدية من كل رافة في ظل المنافسة الحرة حيث من الممكن ان تغلق هذه الشركات ارباحاً هائلة او تحقق خسائر فادحة مثل حالة بنك بارينغ الياباني، وتبرز أيضاً ظاهرة سيطرة الشركات متعددة الجنسية على التجارة الدولية، فكل شركة متعددة الجنسية تشكل شبكة تجارية دولية خاصة بها بين الشركات التابعة لها او المرتبطة بها، تمارس الاستيراد والتصدير بين بعضها البعض، وأكثر ما يكون في تلك التجارة المكونات الصناعية وتجهز المكونات ان سيطرة هذه الشركات داخل هذه الشبكات تشكل ٤٠٪ من حجم التجارة الدولية. مما ياتي بعد ذلك التجارة بين جملة الشركات التابعة لكل الشركات الأم، وإذا جمع النومان معاً، تشكل معظم التجارة الدولية من الشركات متعددة الجنسية.

وبعد قيام السوق الأوروبية الموحدة واقتصادية الجات والثلاثا في أمريكا الشمالية وبنائها التوازن اوسع في منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وتمتع السلع والخدمات والعمل ورأس المال بحرية الدخول والخروج في كل الاسواق الصناعية وكثير من اسواق دول العالم الثالث كل هذا أدى الى سيطرة الشركات متعددة الجنسية على المعاملات الاقتصادية العالمية.

البحار، الفضاء الخارجي والقارة القطبية الجنوبية، حيث تشغل هذه الممتلكات جزءاً كبيراً من الكونية الجديدة التي ابرزت حقبة سيادة الدولة القومية. ففضائية امالي البحار، التي تشغل الجزء الاكبر من مساحة الكرة الأرضية والتي تخرج عن نطاق السيادة القومية، بدأت تظهر كفضائية عامة في النصف الأخير من القرن العشرين، وذلك لعدة اسباب: منها تطور وسائل الصيد الآلية العميقة، وهذا تفتت خلافاً كبيرة حول مناطق الصيد، كان اخراً الخلاف السريبي من دول الاتحاد السوفياتي، وبرزت أهمية موارد قاع البحر وظهرت الحاجة الى هذه الموارد، والسبب الثالث عسكرياً ويمثل في حركة الغواصات تحت سطح البحر.

وعدم ان هذه القضايا تعتبر من أم القضايا الدولية الا انه لم يتم التوصل الى قانون دولي ينظم الحركة في أعالي البحار فاستقر الامر عند عدم سيطرة الدولة الاقتصادية الى مائتي ميل من شواطئها مع بقاء سيادتها السياسية والأمنية والقانونية على ١٢ ميلاً فقط.

الى قانون دولي ينظم الحركة في أعالي البحار فاستقر الامر عند عدم سيطرة الدولة الاقتصادية الى مائتي ميل من شواطئها مع بقاء سيادتها السياسية والأمنية والقانونية على ١٢ ميلاً فقط.

والاعتماد على المعطيات العالمية: تنظر الشركات متعددة الجنسية الى السوق العالمية كسوق واحدة، وأي توسع في أي مكان من العالم لا بد وان يتم من خلال تعبئة الموارد المحلية من هذه

مخيم اربد نشاطات اجتماعية، ثقافية ورياضية

تعتبر محافظة اربد من اكبر المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية، وأول ما بلفت نظر المندج نحو مدينة اربد، التفاوت الكبير في اجور النقل. ففي الوقت الذي تتقاضى فيه الباصات الاعلى مبلغ نصف دينار اجور نقل، تتقاضى باصات حجازي العاملة على خط اربد مبلغ ٨٢ قرشاً للراكب الواحد، مع العلم ان الباصات الاعلى مريحة أيضاً، وقد تكون خدماتها تضاهي باصات حجازي، ويظهر لتعمان ان مجمع سفريات عمان الجديد تنقصه الكثير من الخدمات الضرورية، هذا الانكباب الشديد الذي تسببه حالات الفوضى لدى بعض اصحاب السيارات. وما بلفت النظر ايضا ان نقل مولف باصات وسط البلد- المدينة "السرفسات" العاملة عليه قد اربك العديد من المواطنين. فالمولف القديم كان يخدم مناطق أكثر وكان يخرق البلد، اما الآن فان اهالي مخيم

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

الحديث من دور النادي في خدمة المجتمع المحلي. مخيم اربد بالتحديد التقنيا المكتسب زيايد الأصغر - رئيس النادي الذي قال: يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة للنادي ١٦٠٠ عضواً، ولدى سبب ٥٠٠ عضو مشتركهم مؤخراً في حين

بيض الحمام... وجاهد عيسى

ما لا شك فيه ان سلسلة المطالب التي تقدمت بها نقابة المعمرين والمعوقات الى الحكومة، هي مطالب عادلة، وتستحق الوقوف عندها، لا سيما وان هذه المطالب تأتي في الوقت الذي يشتد شكوى المواطنين من خنك الحياة، ومن صعوبة تأمين المستلزمات الأولية للحياة الكريمة! ان قطاع المعمرين والمعوقات هذا القطاع الحيوي والهام، يجب ان يجد العناية الكافية من مختلف الجهات، ويجب ان يجد من يقف مع مطالبه العادلة.

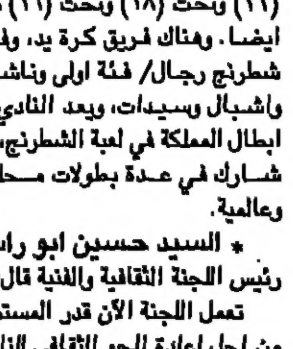
ويؤيدون الجهود المتواصلة لزرع شعاع النور والامل في احوالهم، ان هذه الايام الدافئة تستحق منا جميعاً ان نقدم لها كافة اشكال المساعدة ونقف الى جانبها في مطالبها العادلة، وتستحق ان نعي ايضا ان هذا القطاع الهام في المجتمع، هو حده الكفيل بزرع بذور الامل والنور في قلوب كل من يردد على سبيل الشفا في اي بقعة كانت.

كلمة فقط... ١١

عندما تبدأ الاقلام تخط حروف النور، لا بد ان يرتجف القلب هذا القلب، الذي اهب هذه الكلمات، ووقف يدافع عنها. عندما سوت تبدأ الحروف لتلقت انفسها، وسوف تبدأ الاحلام تصفق في الهواء لطيف بدأ يرتسم في اهداب الافق ويرون الى افاق جديدة، نون ان يرمي حجراً في البئر الذي شرب منه لأول مرة.



عوض دبور



احمد ابو الشيخ



د. زيايد الاجرج

(١٨) سنة و (١٥) سنة، ويدير الفريق الاول المدرب هاني حمامة. وهناك فريق لكرة السلة يلعب ضمن الدرجة الاولى وفريق تحت (٢٢) وتحت (١٨) وتحت (١٦) سنة. أيضاً، وهناك فريق كرة يد، وفريق شطرنج، ومجال فلة اول وباشدين واشبال وسيدات، وعدد النادي من ابطال المملكة في لعبة الشطرنج، وقد شارك في عدة بطولات محلية وعالمية.

* السيد حسين ابو راس/ رئيس اللجنة الثقافية والفنية قال: تعمل اللجنة الآن قدر المستطاع من اجل اعادة الجو الثقافي للنادي، وتدرس اللجنة الثقافية الآن امكانية اعادة احياء اسبوع الجليل الذي كان معمولاً به في السابق، وأشار الى ان اللجنة قد استطاعت ادخال بعض الشباب الى هذه اللجنة. وقد اتمتحت اللجنة نشاطاتها بإقامة حفل ثقافي في ٩٧/٢/٢٠ وذلك بمناسبة يوم الكرامة ويوم الأرض وتعمير الجيش الاردني، وأكد ابو راس ان اللجنة سوف تعمل على احياء جميع المناسبات الوطنية والدينية والقومية ودعوة جميع الاطراف للمشاركة في نشاطات النادي الثقافية. وقال ان نادي الجليل كان أحد اركان الثقافة في اربد ويوسع من خلال الهيئة الادارية الحالية الى اعادة النادي الى وضعه السابق.

بقي ان نقول ان نادي الجليل من خلال جهود اعضاءه قد استعاد وضعه السابق، وأصبح قبلة لكل شباب مخيم اربد وكل مهتم بالعمل العام، فالنشاطات المرحية والاصول الجيدة والديكور المميزان في صفات اساسية في هذا النادي المكتمل، فقد استطاعت الهيئات الادارية المتلاحقة ومن خلال تبرعات بائري القومون الفلسطينية وبلدية اربد باعادة صيانة النادي ليجرح بشكل مظهر يردى الى مستوى لموح شباب اربد، عدا عن الركن الثابت الذي يصادف عند الدخول الرئيسي والمتمثل بالجدارية الرائعة لحقوقي الانسان، ونعتقد ان هذه الظاهرة يجب ان تتكرر في بقية انديئة الأخرى.

والحديث من جانب آخر من جوانب الحياة الاجتماعية في مخيم اربد التقت "الجمهورية" بالسيد محمد درياس ابو اياد/ رئيس نادي النهضة للحماتين حركيا، ومدير مركز التأهيل لمراميا المعاقين/ مخيم اربد، ورئيس لجنة رعاية الجمنية المتحدة داخل المخيم، وقد حدثنا السيد ابو اياد عن هموم واشجان شريحة من مجتمعنا المحلي وهي شريحة المعاقين حيث قال:

بناء على العقد الدولي الذي اطلقتته الامم المتحدة سنة ٨١، قام خير دولي من وكالة الفوت باجراء مسح في كل من الضفة الغربية والاردن، وبناء على هذا المسح، فقد تم افتتاح أول مركز للمعاقين داخل المعيمات في مخيم سوف/ جرش عام ٨٢ بالتعاون ما بين المجتمع المحلي ووكالة الفوت والمعيمات بغية تزويدهم بالترطاسية كاملة، التجربة فقد تم في عام ٩٢ افتتاح مركز للمعاقين في مخيم اربد، وهذا المركز عبارة عن مبنى مستطيرج بـ ١٥٠ ديناراً ويقدم خدمة الى الاعاقات التالية: الصم والبكم، تدريب بطني، والارشاد الى اند المعاقين حركيا، ورجال طبيين، وأشار الى ان عدد المعاقين داخل في المركز ٤٠ طالباً وهناك بحدود ٢٥ طالباً لهم برنامج اسبوعي، وقال ان الذي يقدم للأطفال هو برامج منهجية كالتعليم على القراءة والكتابة كل حالة حسب وضعها، وبرامج غير منهجية كالحالات والمخيمات

المنظمة المصرية

بحثنا عن الجناة، والالتزام بقواعد الدستور والقانون ومبادئ حقوق الإنسان، كما تدعم المنظمة الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى الوقت الذي يفي أعمال العنف وإلقاء السلاح، وفي الوقت نفسه تدعو السلطات إلى وقف كافة الإجراءات المناهضة للدستور والقانون وحقوق الإنسان، واتخاذ التدابير الكفيلة بتدعيم الديمقراطية وقيم التسامح والقبول بالآخر في المجتمع.

وجاء في بيان المنظمة من عدد القتلى في الفترة من شهر كانون الثاني (يناير) إلى الخامس عشر من آذار (مارس) الحالي أنهم بلغوا ثمانية وخمسين منهم أربعة من الشرطة وستة من الجماعات، وثمانية وعشرون من المواطنين بينهم اثنان وعشرون من الاقباط.

وفي نفس الوقت اصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بياناً آخر قالت فيه ان هذا العمل الارهابي يأتي بعد اقل من شهر على اعتداء الارهابي على كنيسة مار جرجس في مركز ابو ترقياص، والذي راح ضحيته اثنا عشر من المواطنين الاقباط ليؤكد ما سبق ان عبرت عنه المنظمة من ان القاتلين على هذه الاعمال الارهابية يهددون الى ترويع المسيحيين الابرياء واشاعة الفوضى داخل المجتمع، مما يشكل خرقاً صارخاً لحق الانسان في العيش في مجتمع يسوده الامن والاستقرار. وفي ظل التطبيق الكامل للقانون ومبادئه، حقوق الانسان اللازمة لتحقيق هذا الاستقرار، والمنظمة العربية لحقوق الانسان ان تؤكد مجدداً ادانتها لهذه الاعمال الارهابية ولا تدبر عن نيتها التامة بان السلطات المصرية ان تدخر جهداً في تقديم مرتكبي هذه الاعمال الارهابية للمحاكمة العادلة وفقاً للقانون المادي الكفيل بروع هذه الاعمال الاجرامية، فانها تدعم كل الجماعات المسلحة من هذه العمليات الارهابية الى الوقت الذي لا اعمال العنف الذي لن يحقق لهم الا المزيد من السخط والادانة من كل المجتمع.

لقاء الاحزاب الشيوعية

لهم مع باقي العمال الوطنيين.

١٠ - التضامن مع شعوب كل من ايران والسودان والعراق والبحرين في نضالها ضد الانظمة الدكتاتورية، ومن اجل اطلاق الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، كما يتضامنون مع كل الحركات الديمقراطية للقوى الشعبية في باقي بلدان هذه المنطقة، واطلاق الحريات السياسية والقيادية والجماعية، كما يؤيدون الحق في المشروع للشعب الكردي، والتضامن مع نضالات القوى الشعبية والمعمانية في هذه المجالات.

١١ - التضامن مع انتفاضة الشعب الالباني، وحقه في اختيار النظام الذي يراه، ورفض كل صور التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلي، وادانة اي ميل للتدخل العسكري الخارجي في البانيا، سلباً، اذ تلقى الحاضرون باعترافهم احزاب عمالية وشيوعية ذات افق نضالي بشراكي، على اهمية استمرار العلاقات النضالية والتضامنية بينهم، والسعي لتبادل المعلومات ومواصلة الحوار حول القضايا المشتركة في المجالات النظرية والايديولوجية والعملية والانشطة المشتركة.

الصراع يشعل

سلطة المارشال المتداعية وبعثته ضد الثوار - وقد طالبت بتدخل الامم المتحدة ونشر قوات برية في المنطقة منذ اندلاع القتال في تشرين الثاني من العام الماضي، ولكن مساعها لم ينجح امام استمرار الآخرين بعدم التدخل.

اما الولايات المتحدة فلم تمنع في ارسال قوات المرتزقة الذين جندتهم الشركات الامريكية، كما تقول صحيفة لوموند الفرنسية، لحماية مصانع الشركات في زائير. بل ان العديد من المرتزقة، كما تقول صحيفة لوفيفار، هم على صلة مع المخابرات المركزية الامريكية.

ولكن الدعم الكبير للجويستي والدعم العسكري من خلال المرتزقة لم يساعد على وقف هزائم جيش مويتو الذي فقد اكثر من ثلث البلاد حتى الآن لصالح الثوار بما في ذلك مدينة كينشاسا ثاني مدن زائير، ولم يساعد على وقف زحف الثوار نحو الاقاليم الغنية بالموارد، ولايجاد حل بعيد عن التدخل الاميريكاني تحت ايام المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من جانبها الى عقد مؤتمر في فرف في نهاية الشهر الماضي، اسفر عن اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار والبدء في المفاوضات لانجاح خطة سلام افريقية اعدها محمد سمحون المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية. ومن المتوقع ان تليها توقيع بقتل وراء المفاوضات، كما انه بات من المتوقع ان يبدل الرئيس مانديلا جهوده لمنع استمرار نزيف الدم في كينشاسا، ولكن من المبكر القول الآن كيف ستؤول اليه الاحداث بعد ان احترقت اصابع امريكا وفرنسا.

يجب تخفيض

ان الهبوط الكبير في اسعار القمح عالمياً والتي تؤكد كل الاحصاءات المؤسسية والرسمية يفرض على اي حكومة تراعي مصالح شعبها ان تلائم اسعار الخبز مع سعر القمح دولياً، هذا الربط الذي ادمت الحكومة السابقة انه كان وراء رفعها لأسعار.

إن اسراع نفي وزارة المالية تخفيض اسعار الخبز يدل على موقفها من قضايا الشعب المعاشية، وتسببها بمبدأ تحميل الجماهير كافة اعباء الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلد، ويؤكد هذا على مصداقية المثل الشعبي القائل "يُكَلِّبُ المكتوب من عنوانه".

هجوم جديد

بها الرجال ويطلب من مسؤولي صالات الارواح وضع فاصل بين قاعة النساء وقاعة الرجال بحيث لا يسمح بالجلوس مواجهة.

تمنع النساء من الظهور في الشوارع بعد غروب الشمس كما تمنع من استخدام سيارة الاجرة بعد مغيبها الا اذا كان يسير معهن "محرم" وترك امر محاسبة النساء على المخالفات الى اجان الاحياء التي شكلتها الجبهة الاسلامية والتي لديها الصلاحيات بجلد النساء اذا لم يرتدين اللباس الاسلامي.

مخيم اريد

والتكيف الصحي وتغيير المفاهيم السائدة لدى المجتمع المحلي عن الاماعة. وتعزيز مفهوم الذات لدى المعاق من خلال مشاركته في الانشطة والبرامج والرحلات وتنمية قدرات المتطوعات من خلال ارسالهن في تورات تنقيية. واكد ان هناك تعاوناً بين الجمعيات ذات العلاقة والمركز من خلال ارسال اخصائيين متخصصين لتقييم الحالات وتصنيفها بالتعاون مع متطوعات المركز. وأشار الى ان اللجنة تقوم بالتعاون مع وكالة الدوث بالبحث عن مشاريع ومصادر لاجاد دخل ثابت للمركز.

(القسم الثاني في العدد القادم)

الاحتكاكات الدولية

المحلية ولتبدأ الشركات الكبرى في التهام ١٩٪ الباقية لدول العالم، وتحكم سوق الدواء.

وتعرض شركات الدواء الكبرى التخلي عن المهلة التي حددتها اتفاقية الجات والتي تصل الى شهر سنوات، وقد انقضت منها حتى الآن سنتان، والاستعاضة عنها بعام واحد تقريباً، وقد اعلنت الشركات المنتجة الكبيرة تكنولوجيا عالية في صناعة الدواء وكسرت استثمارات كبيرة لهذا الغرض، استجابة لتعليمات التنفيذ الخاصة بمواصفات جديدة لمناعة مختلف الادوية والتي عمدتها منظمة الصحة العالمية، فالمواسفات الجديدة، اخلت تعديلات هامة في نساتير الادوية العالمية بما استلزم تكلفة استشارية عالية ومصاريف تشغيل اضافية. وقد انشا العديد من الشركات مصانع جديدة، لان تكلفة انشائها اثنى من تكلفة تحديث المصانع القديمة. كما قامت بعض الشركات الكبرى بالاندماج، وهكذا أصبحت الشركات الكبرى في اوضاع تشجعها على محاولة الاستيلاء بالسرعة القصوى على السوق الدولية للدواء.

الا ان التطورات الهائلة في صناعة الدواء، رفعت اسعار الدواء من منتجات الشركات الكبرى بشكل كبير، خلافا للتوقعات التي كانت تمتد ان زيادة الانتاجية ستساهم في كبح جماح الاسعار.

ان الحملة التي تقوم بها الشركات الكبرى من اجل التنفيذ العاجل لاتفاقية حقوق الملكية ببراءات الاختراع، بعدم انتظار المهلة التي قربتها اتفاقية الجات، ستؤدي الى ارتفاع مدلل لاسعار الادوية في بعض البلدان ليعرض اصناف الدواء، مما لا يمكن تحمله، وتقرر بعض الدراسات ان الارتفاع في اسعار الدواء، تستلزم في بلد مثل مصر الى حوالي ٢٠٠٠٪ ليعرض الاصناف.

ان حماية صناعة الدواء الوطنية، تقدر مهمة ملحة امام الدولة والقطاع الخاص المنتج، وتحتل عملية التنسيق بين منتجي الادوية في البلاد العربية اهمية فائقة، من اجل المواجهة الجماعية للمشكلة لمخاطر تحرك الشركات الكبرى العالمية.

يلتصين يعود

اجراء مشاورات مستمرة بين الولايات المتحدة وروسيا لبدء اشع الحرب عن أوروبا بأن كليتين قد فاز بالضرورة القضائية رغم فشل فقد احرز كل ما يريد من تنازلات روسية مقابل وعد لفضافة لا تبحر في اضعاف القوة العسكرية الروسية وتكثيها باتفاقيات غير متكافئة. يظل على موقفه لتوسيع حلف الأطلسي حيث بات من المؤكد ان تكون بولندا وتشيكيا والمجر اول الدول التي ستدخل الثاني وذلك بعد اجتماع دول الحلف في تموز القادم.

اما الورد فتنفخ في الاتفاق على العمل من اجل عضوا موسكو في عدد من المؤسسات الاقتصادية الدولية بينما في باريس للحكومات الدائنة ومنظمة التجارة العالمية، باعتبار روسيا الدولة الثالثة في مجموعة السبع الأكثر تنمياً.

وقد لخصت الموقف جريدة سوفيتسكايا وروسيا الشيوعية بان "الاجتماع كان استسلاماً من جانب النظام الروسي الفاشي القائم حالياً أمام الولايات المتحدة وحلف الأطلسي، وذلك بصدد القول بأن كليتين عاد كليتين ما منتمين الى بولندا عاد بخفي كليتين للذين لم يكن على اي حال بحاجة اليهم" على كرسى العجالات.

الاثار الاجتماعية

الاجتماعي ستكون قروض بفوائد تجارية، وسيتم لفران المشروبات الصغيرة والمتوسطة في الارض من هذا الخبز، يكرس البرنامج لمواجهة الفقر والبطالة كما يحول المسؤولون لهم الشعب، فقد قال مصمم برامج الاقراض تحت اسم برنامج الكاين والسلام الاجتماعي" خلال الندوة التي عقدت في عمان لخبائر البرنامج موجه لمصار المستثمرين وانه ليس موجهاً لحالات الفقر والبطالة، وقد شارك في هذه الندوة ممثلون لبيك الدولي وبرنامج المساعدة الامريكي.

ان برنامج الامان مصمم لمواجهة الخلل في التركيب الجلي والاجتماعي الذي تحدثه سياسات الخصخصة، اذ ان هذه السياسات تقلص الطبقة الوسطى وتزيد عدد الفقراء، ولذلك تتركز هذه البرامج على محاولة تخفيف وطأة الفوارق الطبقي والاجتماعية ليس معالجتها.

ومن الجدير بالذكر ان معدل البطالة في الارض يزيد من ١٠٪ حسب العديد من الدراسات الجادة، بينما تدمي الجهات الرسمية انه يبلغ حوالي ١٤٪ فقط. ويظهر ان نسبة الفقر تزيد من ٢٠٪ حين تبلغ نسبة الفقر المدقع ٥.٣٪ من مجموع المالكات الكلية البلد، حسب تقرير صدر مؤخراً عن اليونسيف، وتقول التقارير الدولية ان معدل الدخل الحقيقي للفرد العامل في الارض في معظم المجالات كان ينخفض بمعدل ٢.٢ بالمائة سنوياً خلال التوازم ١٩٨٠-١٩٩٢.

ريوروتاج

الفصل من العمل والمنع من السفر والسجن والاعتقال، وانه الامانة الجبرية المنزلية، تراجع دور المرأة في الحياة الجبرية، وآثاره السلبية على المرحلة التي اعقبت ترخيص الاحزاب، ١٩٩٢/١٩٩٢.

نقابة الصحفيين واتحاد المرأة الاردنية: تحت عنوان "واقع المرأة في وسائل الاعلام"، عقدت ندوة في المركز الثقافي الملكي، قال فيها معالي الدكتور د. معدود العبادي: ان الجاه الذي استمر عدة قرون

حول احقية المرأة بالعمل، في هذا العمل او ذاك، قد تراجع وانحصر كثيراً، بعد ان اصبح امراً واقعاً، بفضل التطور العلمي والحضاري الذي شهدته مجتمعاتنا الانسانية. الا ان البعض ما زال يسيء الفهم لهذا الانجاز وما زال ينظر الى المرأة كمعسر للزنا

حزب وعد: وفي الندوة التي نظمها حزب وعد وتحدث فيها اي احد الوزني والمحامي ياسل البستاني جرى التأكيد على ضرورة تخصيص مقاعد للمرأة (كوتا) كما جرى التأكيد على ضرورة منح المرأة المتزوجة من اجنبي حق منح أطفالها الجنسية العربية لهما بالرجل.

قوى التحرر

طريق الديمقراطية والاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والتقدم.

كما واصدرت بياناً آخر تضمنت فيه من المطالب التي ناضح الجماهير العمالية في كوريا الجنوبية، وحيث هذه المطالبات، وأشارت الى ان هذه التحركات والاحتجاجات تجري في اوقات تتكشف فيها فضائح الفساد والرشاوى والتي حالت رعباً على العليا في الفكر الجوليبي من كوريا.

ملاحظة الى وزارة التنمية الاجتماعية

بقلم زكية الأزدي

ليس من حقنا التدخل بالمعايير التي تقدم بموجها المساعدات للاسر المستورة سواء من وزارة التنمية الاجتماعية او من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية او من اي جهة اخرى. ولكن من حقنا ان نتساءل لماذا اوقلت وزارة التنمية الاجتماعية مساعدات العديد من هذه الاسر، بل من حقنا التحفظ والاعتراض. نقول ذلك لا لاعتقال الوزارة، بل لثقتنا بان ذلك سيحول للفقر مساحة اوسع على خريطة المجتمع الاردني، لان اعدادا مضاعفة من الاسر التي لا تستحق العون ظاهرياً هي في حالة فقر متدنية، فكيف تقول وقد حرم من العون من اقر رسمياً بانهم فقراء وفق معايير وزارة التنمية، ومعلوم انه ليس من السهل اقناع مؤسسة عون رسمية بحالة فقر الا بعد دراسة شاملة للاسرة التي تلمزها على الاعتراف والاعلان بانها تستحق ذلك. ولتوسع صدر الوزارة التي بان جانب من عيبيها في ميدان الرعاية الاجتماعية ان في الاسر المستورة التي ما زالت تلبى هذا الاعلان هناك من جنر الفقر امراضه، تلك الامراض المرتبطة بسوء التغذية او بنظام تغذية معين.

ان ثلثي الكلام على عواهنه وان نقترح البوح به قياساً على حالة او حالات محدودة، بل نتطرق من شواهد ووقائع لمسها ونلقها فريق من المرشحات والمرشقات اللواتي يعملن في حقل التربية الاجتماعية. فقد نقلت جميع المرشحات الفريق صورا مأساوية لمرض السكر على سبيل المثال لا الحصر التي لمستها بين الاسر التي شملتها مهمات التربية. فقد اجمع المصابين بهذا العرض ان اوضاعهم الصحية في تدهور رغم ادراكهم لمفهوم البرنامج الغذائي الذي يجب الالتزام به، ولكنهم يؤكدون ان ليس باستطاعتهم او باستطاعة اسرهم توفير مواد هذا البرنامج الغذائي لهم.

احمد يقول اعرف ان علي تناول الخبز الاسمر ولكن طاقاة البيت المالية لا تحتمل شراء صنفين من الخبز وليس بامكان الاسرة توفير متطلبات مريض يصعب تحلية فنجان الشاي الذي سيشره مكلماً جداً اذا حلي بالسكرين وتناول ست وجبات توار الكروبيدات والبروتين والمواد الدهنية، هذا اذا كانت جميع مصادرها سليمة وغير ملوثة فكم بالحري اذا كانت معظم المصادر المتاحة لا تصلح للاستهلاك الحيواني وتحتزن كل ما ارضعت به من مخصبات زراعية ومبيدات باقرار مختلف الدراسات البيئية الاردنية وتجاوز المتأثير الدولية بأضعاف ان لم نقل بأضعاف الاضعاف.

نحن لا نسقط من حسابنا الجهد الكبير لجمعية متواضعة ترضى على قدر طاقتها جانباً ضيقاً ممن اصيبوا بهذا المرض ولكن يجب يمكن لهذه الجمعية ان تعول عائلة كاملة مصابة بالسكري؟ واسرة صغيرة عاجزة عن اعالة مريض واحد.

الهدم سهل لكن البناء صعب

بقلم عوني مسعدة

رأت حكومة الكبارتي بما حملت من سلبيات وإيجابيات على امتداد عام من عمر الوطن والتي حفرت في ذاكرة الشعب الاردني ما يصعب محوه على مدار عقود، فقد كانت فترة مفضلية عانى المواطن خلالها من ضربة قاصمة وجهها صنوق النقد الدولي الى الشعب الاردني من خلال رفع الدعم عن مادة القمح والاعلاف الامر الذي أدى الى فترة هائلة في اسعار مشتقات القمح بشكل كبير بدأ من الخبز والتي عند كرامة المواطن.

كما واصدرت بياناً آخر تضمنت فيه من المطالب التي ناضح الجماهير العمالية في كوريا الجنوبية، وحيث هذه المطالبات، وأشارت الى ان هذه التحركات والاحتجاجات تجري في اوقات تتكشف فيها فضائح الفساد والرشاوى والتي حالت رعباً على العليا في الفكر الجوليبي من كوريا.

وماذا بعد؟

بقلم المحامي حنا مشيل الحاج

تستخدم الولايات المتحدة للمرة الثانية خلال اسبوعين حق استخدام الفيتو في مجلس الامن ضد قرار يدين مصادرة اسرائيل للأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في منطقة القدس العربية. كما تمارس الولايات المتحدة نفوذها لمنع عقد قمة عربية - ولو مصغرة - كرهنا تتوقع ان تتخذ قمة كهذه قرارات متشددة ضد اسرائيل. كذلك تثنى مائدة الاعلام الصهيوني- الامريكي حملة تضليل مكثفة ضد النضال الفلسطيني والعربي باعتباره ارباباً.

من حقنا ان نتساءل ماذا بعد ان تخلت الولايات المتحدة عن التزاماتها وعضانيتها لاتفاقيات اوسلو التي وقعت في واشنطن. وماذا بعد هذا التحجيم للقضية الفلسطينية وهذه التزات التي يحاصرون فيها قضية فلسطين.

وعبر التاريخ من المعروف ان حركات التحرر الوطني، كما تشهد كل من الجزائر وفيتنام وكوبا - كانت تقاوت وتفاوض في نفس الروتة، فضلاً عن كين ميلاق الامم المتحدة يعطي حركات التحرر الوطني حق النضال بكافة الاشكال بما فيها الكفاح المسلح لنيل الاستقلال والحقوق المشروعة. فالنضال ورقة ضغط لنيل الحقوق في المفاوضات، اذ ان الاحتلال عندما يكون مترحاً مسترخياً وأماً، يستمر في غيه ويطلب ارماهيم ولمسه الشعب.

فكيف الحال وقد بلغت الغزوة الصهيونية الاستيطانية في عهد تسلط الامبريالية الامريكية وتطرف تنبهاو من الوفاة بحيث تمل على تصفية قضية فلسطين والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

فكل تاريخ شهداء فلسطين، وتاريخ الجرحى والمجازر التي ارتكبت بحق الانسان العربي والفلسطيني يتم اختصاره لدرجة تهديد جندي عربي اردني وهو احمد موسى القامسة بالاعدام، كونه أطلق النار في ثورة غضب على الاراضي المحتلة، وجرح وقتل عدداً من المصاهبة، بين الاتفات الى خلفية الحادث وحالة الاحتقان والاحباط الذي وصل اليه وضع الامة العربية بحالة الترهل والوهن الذي وصل اليه الموقف الرسمي العربي، ولم ان انفجاراً في تل ابيب، اصعب جريمة تدان في مجلس الامن، بينما لا يلتفت احد للارهاب الحقيقي في الجزائر وباكستان والهند وباكستان وسريلانكا الخ .. حيث يسقط يومياً عشرات لا بل مئات الضحايا الابرياء من المدنيين المزل ولا تسمع عنه اي شجب او إدانة . ويتساءل لماذا اضافة الى الفيتو الامريكي الثاني الذي يدعم الاستيطان في فلسطين لم يشجب او يدين مجلس الامن اسرائيل نتيجة سقوط مئات الجرحى والضحايا برصاص الاحتلال والقنابل المسيلة للدموع والغازات السامة، حيث يحول الاحتلال المظاهرات السلمية الفلسطينية ضد الاستيطان الى مذبح.

نعم نحن ضد موت الابرياء من المدنيين لكننا لا يمكن بأي حال ان تكون ضد موت المدني الصهيوني مع موت المدني العربي او الفلسطيني او اي مدني آخر في العالم، فنحن ضد استمرار الاحتلال ومهمة اسرائيل والصهيونية والولايات المتحدة على منطقتنا، ومع حقوقنا وارضا ووطننا، ومع ولادة جيل يتحسم الاعلمتنا والسلام العادل والشامل والوحيد بصدق، لكننا ضد السلام الذي تملبه اسرائيل والولايات المتحدة علينا، سلام الامن مع الاستيطان او سلام احتفاظ الاحتلال بالأرض مع ضمان الاستقرار له، فسلام النحياز الامبريالية الامريكية الى جانب الشرطي الصهيوني لن يرد او يدم.

وشكلت هذه التراكمات حالة من الياس يصعب تجاوزها حتى لو تعددت كل الألوان مع كل الثورات.

ان مواطن الخلل والضعف ظاهرة للمعان لكن من يلقى الجرس؟ كيف يبدأ؟ ومن اين يبدأ دولة الدكتور عبد السلام؟ فالتركة ثقيلة وصعبة على الحل هل ستكون البداية من الداخل من اقتصاد مصاب بالخلل؟ وهل يبدأ من اجتماعات متداعية أم من قانون الانتداب؟ ام يبدأ من حيث بدأ هو ومن حيث انتهى من عملية السلام؟ ام من العلاقات العربية العربية حيث وصلت الى اسوأ حال.

خرج الكبارتي بنفس الزخم الاعلامي الذي دخل به من الحياة السياسية - ولو مؤقتاً - مع اختلاف في المضمون، خرج وترك خلفه هوموا بحجم الوطن، هومو لكل مواطن يصعب التعامل معها، فكان خرجة فرمة لاتتقاط الانفس، ان تتشام وإن تتفاهل بالحكومة الجديدة حتى تتجاوز الغالباء شعارات البيان الوزاري وحتى لنمس جدية وحقيقة حسن النوايا في العمل.

خواطر تسر الخاطر

بقلم عبد المعطي الدرياشي

من مظاهر المواجهات الفردية كما ذكرت آنفاً، تلك المواجهة البطولية التي وقعت في بيت صديقي المحترم محمد الشريف، كان صديقي ذاك سبباً، اي كان داعية للثورة، وكان اخوه يحمل السلاح في صفوف المجاهدين، وقد جاعهم يوماً للثورة، فالتكثف للفرنسيين امره، فاعادوا عدتهم وهاجموا المنزل من السطوح المجاورة ومن الشارع الذي سمي فيما بعد شارع الشهيد حفيظ محمد، المنزل هو رقم ٨ في هذا الشارع، ودارت المعركة حيث يطلق الرصاص من سطح المنزل والاسطح المجاورة. لقد كانت معركة غير متكافئة بطبيعة الحال، استشهد فيها اخر صاحبي امام عيني، وفي وضع غير طبيعي في المنزل، فقد كانت الزوجة في وضع المخاض حيث وضعت مولودتها سعيدة. لقد كانت آثار الرصاص على الجدران وعلى الدرج وعلى ارضية حوش المنزل، وحين سالت صديقي عن آثار الرصاص تلك، روى علي قصة تلك المعركة.

لم يكن الجرازي اذاً يائلاً او يتهيّب لقاء العدو مفترداً، فقد كان يلعب الامم طاعة واعية، ويقدم ويؤخذ ولو كان في ذلك هلكه، وماذا في الامر ما دام الامر يتعلق بحياة ومستقبل الوطن والشعب؟ ولقد حدثني احد الشبان قاتلاً: كان هذا المقيى يا شيخ للفرنسيين، ويمنع دخوله فيه، وذات يوم وانا طفل صغير كلفتني الثورة بإلقاء قبلة عليه، فالتقيتها ومهرت ولم يتسكن من القبض علي، وقد قتل فيه عدد من المستعمرين الفرنسيين.

كانت الثورة الجزائرية كريمة نبيلة فلم تكن تحمل الحق على الفرنسيين الماديين فقد بقي منهم عدد كبير مقيم في معظم المدن الجزائرية، يعيشون بين الجزائريين عيشة طبيعية عادية، ولم يكرهوا يخشون على انفسهم واموالهم شراً، ولقد كان من بين هؤلاء شرطياً يعمل في محافظة الشرطة، وكنت اتعجب من بقاءه شرطي الامن الفرنسي في عمله بعد الاستقلال وقيام الجمهورية الجزائرية السيدة المستقلة - وكنت اتساءل في نفسي، الا يخشى اخواننا الجزائريون من هذا الفرنسي على انفسهم، ثم قررت ان احسم الامر وسالت صديقي الملازم الاول في الشرطة، محمد عبد الحميد، عن هذا الامر فابان بما يلي:

الامر الشرطي الفرنسي كان شرطياً في عهد الاستعمار العباد، وكان عيناً للثورة على بني قومه، وكان يبيننا بكل التحركات الفرنسية ضد الثورة وبإصماله هذه كان يدعم الثورة، فيتخذ ثوارنا حيلتهم بالاستعداد والمواجهة، او الابتعاد من وجه الخطر، وقد محاكه احدهم ذات يوم، كيف تعمل معنا ضد بني قومه؟ فاجاب: نحن استعمار اجنبي في بلادكم، نستعمركم ونهب خيرات بلادكم، فهل نحن احق منكم بخيرات بلادكم؟ ثم نحن مستعمرون والشعب الذي يستعبد شعباً آخر ليس حراً.

لقد كانت الثورة بعد الاستقلال والسيادة الوطنية، ترضى المجاهدين الذين كتبت لهم الحياة فادركوا الاستقلال والحياة الحرة الكريمة، كانت ترعاهم ويختلف اشكال الرعاية: توفير فرس العمل لهم قبل غيروهم، تخفيض تذاكر السفر في القطارات والطائرات والحافلات فيما بعد، تخفيض اجور المساكن الى النصف تقريباً، وخص سيارات الاجرة، رخص فتح المقامي والمطاعم، وكل تلك المزايا كانت تحقق لاسر وابناء الشهداء، فإذا كانت رغبة الشهيد بلا اطفال وتزوجت، فإنها عندئذ قد أصبحت في عصمة رجل آخر يتكفل بأموالها ومندة تنقل مسؤولية الامالة من الدولة الى هذا الرجل.

كان الجزائريون طبيين كراماً حسناً العشرة، يلقانا احدهم في الشارع فيبدأ السلام ثم يقول تعال نتعارف، انا اسمي فلان وات ما اسمك؟ ثم يقول: هيا نشرب القهوة في المقهى، او يدعوك لتناول الطعام في بيته - وكذلك في المدرسة كانت معاملتهم ودية كريمة. ومع ذلك كنا نتعرض للاستقراض من شخص او آخر، وحين كنا نشكر ذلك الى زملائنا الجزائريين، كانوا يتعاطفون معنا، ويحشوننا على المصمود، واي مصمود هذا، تتسامح، فيقال لنا: المصمود في معركة التعريب يا أخي، فنحن في معركة البناء، وهؤلاء الذين يستقروكم في الشارع هم من بني يدي وي - يروي اي من الناس الذين يتبعون بقاء الفرنسيين، وقد قال احدهم متندراً: هؤلاء ايتام الاستعمار الفرنسي.

يلتصع في العدد القادم

مذكرات أبله (٢/١)

● بقلم: حمد نزال

١ - للجمعة
مثل كل يوم، استيقظت على صوت المنبه الآلي المبرمج تلقائياً لإيقاظ المواطن صباحاً، وكانت مستشارية البرق والإنترنت قد استحدثت هذا النظام ليحل محل ساعة المنبه العادية التي انقرضت من الأسواق. وكما هي العادة أيام إجازتي، تجوأت بحاذأة نهر بولاق الفكري الصناعي الكبير الذي أقامه آخر مجلس بلدي كل أعضاء من الإسلاميين. استمتعت كثيراً بقائل نوارس النهر وهي تتدلل في التقاط قطع الخبز المغموس بالحلل من الموظفين الرسميين الذين كانوا يجوبون أنحاء البلاد لأطعام مختلف أنواع الحيوانات، ولم يعب صغوي سوى بضع فتية من الحي الجنوبي كانوا يتسابقون بقوارب شراعية، وضمت في

الخدمة المجانية بعد أن تبرعت بأدية حلايب الموحدة بمناسبة الذكرى السابعة لافتتاح عاشر منجم يورانيوم في البلدة التي كانت في أيام الحرب البائدة مسرحاً لخصومات حامية، اصطلع المؤرخون على تسميتها بـ "داحس والغبراء" منير تو. ٢ - السبت
برنامجي لهذا اليوم، وهو إجازة أيضاً، سيكون مقصوراً على حدث واحد، بعد ساعة ستأجبه إلى ساحة الشهداء حيث مراسم جلد الدركي السفاح الذي تجرأ لها شقيقة العريس الصغرى بعد أن شوهت نعمة واحدة على الأقل تسقط من بين مقلتيه حينما أبلغتها والدتها غرفة الغاية الحديثة في مشفى اللول المركزي مما سبب تلخره عن العمل لساعة كاملة، وأولا رحمة المولى عز وجل، والتقدير الطبي الذي أشرف على أعباده خمسة أطباء، لكن وضع في سجل ممله "لقد نظر - مجلبج والمف - وصمة عار لا تمحى، ٣ - الأحد
لم استلخ اقتاع نفسي الاكتفاء بمشاهدة محاكمة العصر على التلفاز حيث تنقل حية على الهواء خاصة أنني لا اعمل في مثل هذا اليوم، وهكذا توجهت إلى محكمة أمن الدولة الطر - سلفي مستقلاً إحدى سيارات الأجرة المجانية التي تبرع بأجرها لهذا اليوم مدرسان وفلاح وموظف تعين حديثاً. لغت نظري أن معظم المصطفين في الطابور الحريش المردي لمدخل قاعة الاستماع كان من الطلاب السورسريين والسويديين الذين يدرسون فنون قضاء الحاجات المدنية في معهد القضاء التابع لمحكمة أمن الدولة، ما أن لفتت باب القاعة، حتى كانت نظرات الاستهجان والفور وحسنين وروء زارما روح الخريف قبل الجهة منها في حياه فرت للرت تصوري في خشوع الانبياء وضعت من ثياب اللؤلؤ في صمت ومهبط حزن ان نظمي الزداء ****
لجس الأاختفاء
أكتب الزير قضاة
لر يفتا الانبياء

ديوان "الوجودية"

● د. منير مزيد
صدر حديثاً ديوان شعر بعنوان "الوجودية" لمؤلفه الشاعر منير مزيد جاء الديوان في ٩٦ صفحة من القطع الصغير، واحتوى الديوان خمس مجموعات هي: مجموعة التكوين - مجموعة الروح وضمت ٧ قصائد، مجموعة الحب وضمت ١٢ قصيدة، مجموعة الإنسان وضمت ١٣ قصيدة، ومن ديوانه نختر هذه القصيدة من مجموعة التكوين وهي بعنوان شريعة التكوين

"في البدء ..
أبت روح الشمس
ألا أن تخرج عن ذاتها
هامت
نبحت عن مستقر
ذارت
حول جسدها.."

اشهودة هب لخراب الوطن

● صابر حليم

خلت أبواب بيروت التتراء
لم أر أن اعلم أن الوطن المذبح ينزف
ويغذي كل أنهار الدماء

رقد العشي وحيداً
دون يحيى في الجرائد
أربكاه
دون أيت من الأذكار الحكيم
وطرس للزراء
حلتله ليل الأخرى
كل ليلتي الغباء

أ يا أرض بلا حية ساء
بيست احتفالها عند طرح عود أرناء
حصلت مأ وغداً وفناء
زوعت كل الترائيل الحزينة
في عيون السطاء

خلت أبواب بيروت التتراء
خس زهرات وردة
وحسنين وروء
زارما روح الخريف
قبل الجهة منها في حياه
فرت للرت تصوري في خشوع الانبياء
وضعت من ثياب اللؤلؤ في صمت ومهبط
حزن ان نظمي الزداء

لجس الأاختفاء
أكتب الزير قضاة
لر يفتا الانبياء

امرأة لكل مكان وزمان

● بقلم: عفاف حنا

مريانا بينيدا امرأة في الثلاثين، رائحة الجمال، لديها طفل وطفلة. مريانا احبت ثائرا يدعى بيدرو، وسامعه في السجن، حيث أرسلت له ثوب كهنوت ليتخفي به. ومن أجله طردت راية الحرية التي كان يحمل هو ورفاقه الاحرار بأن يعيدوا زوال في سماء غرناطة حين يعلنون ثورتهم. لكن امر الرأية التفت وسبحت مريانا وحكم عليها بالأعدام تحت المقصلة. يلي التفت بين امرين أحلاهما مر. اما ان تعترف باسماء رفاقها الاحرار فينجز عقباها الأبيض الجميل من المقصلة، واما ان تبت التفت لرفقت البوح وأثرت الكتان. فاختارت الامر الثاني. الا ان ظل يملأ نفسها بأن حبيبها بيدرو لا بد ان يأتي في أية لحظة لينقذ حياتها او ليؤتمت الى جانبها. لكن مرت الايام من انظر له ورفاقه اي اثر. وقبل تنفيذ حكم الأعدام جاء أحد اصحاب لزيارتها، واسمه فرناندو، وأخبرها ان حبيبها بيدرو غاب ليس متوجها الى انكلترا لينجز بنفسه حيث أين هو ورفاقه ان طاجيل الثورة لان الظروف لم تتضح بعد.

وهكذا تأكدت ان حبيبها نخلت منها، ربما لأن طلة الحرية كان اكبر بكثير من حبه لها. ومع ذلك انظر لشجاعته، وظلت متمسكة برأياها. حتى عندما حاول سجناء فرناندو ان يقتعها بالاعتراف لتلقي على حياتها من لول اولادها، قالت له: بل من اجل اولادي لا استطيع، ان ارم ان يظل اسمي نقياً ناصعاً، ولاني لا اريد لاولادي فيباد ان يحتقروني، وهكذا ماتت مريانا بذبل وفقر فداء لفر والوطن، وباستشهادهما أبكت كل اهالي غرناطة ان حرك اهالي اسبانيا.

هذا هو باختصار ملخص مسرحية بعنوان "مريانا بينيدا" للشاعر الثائر والكاتب المسرحي الاسباني "فدريك غارثا لوركا".

ويعد مريانا بينيدا امرأة صالحة لكل زمان ومكان، لود يعجب بها المرء حالياً حين يقرأ عنها في التفسيرات الحديثة، استشهدت في العشرييات من هذا القرن، يجب بها حبة كانت جنسية، ولا شك انها ستظل تعجب اجيالاً كثيرة لبلد لانها ادركت ان الحياة بلا مبادئ تظل خالية من اي معنى فحين يتخلى الانسان عن مبادئه الا يتجرده حيلة انسانيته ويصبح لا فرق هناك بينه وبين اي كائن اممي مريانا بينيدا ان العالم بحاجة الآن، اكثر من اي وقت مضى، للآلاف من امثالك ليعلنوا للحياة طعماً طيباً لهم اجمالاً

مريانا بينيدا، ان بطولك تذكرني بالبطولات القليلة للنساء الجزائريات ابان الثورة ضد الاستعمار الفرنسي. قرأت ذات يوم كتاباً امجيبني يتحدث من سيرته بنفسه ويخيل الي الآن انه لو قدر لهن ان يعدن الى الحياة، سيجد لهما لا ندماء، على الحال الذي وصل اليه بلدن الجزائر بعد جند بارواهن، كن بالتأكيد يمتنين له مستقبل اكثر ازدهار مما هو موجود على ارض الواقع في هذه الايام

مريانا بينيدا، ان تاريخنا الحديث حالل بالاموال القودية لنساء هربيات... من فلسطينيات وسوان من لبلد سناء مجيدي، ورجاء ابو عايشة، ومثلها الحريات والمواعيد المصائبية - التي كت امتقها أيضاً - حيث كانت تؤزع علينا تعويضات الحكومة التركية عوضاً عن احتلالها لأحد الاقاليم الذي لم اعد اذكر اسمه، - يتبع في العدد القادم -

فما اكثر "المريانات" اللواتي صعلن لنا بموتهن في لكننا مع الاسف لم نلجج حتى الآن في تخليد لكرامتهن ذفات الكتب.

اصدرت احزاب وقوى التحرر الوطني العربية بياناً حول الاستيطان الاسرائيلي في القدس جاء فيه: "ان خطة القرار المحاولات الاسرائيلية المستمرة تأكيد سيادتها المعلقة على القدس وتحويلها الى عازل القدس العربية والاشخصيات العربية وغير العربية ومن المهزولين والطبيع مع العدو الصهيوني من كل من فلسطين والاردن ومصر، ويتلون اوروبي، ويشرف صهيوني، مباشر الى ما يسمى لقاء كوينهاجن، والذي خرج بمشروعه المعروف "اتحالف من اجل السلام" ويهمننا في احزاب وقوى التحرر الوطني العربية وتضامناً مع المعتقلين في مورتانيا جاء فيه: "التمسكت السلطات الموريتانية في الاونة الاخيرة على اعتقال اعداد كبيرة من القادة البارزين للحركة صفة تمثيلية الرايق الثقلاني والشعبي العربي، بل يمثل نفسه ٢ - ان لقاء كوينهاجن يمثل شكلاً من اشكال الاختراق الفكري والسياسي والثقافي لخدمة اغراض العدو الصهيوني (٢٠٠٠) - ان لقاء كوينهاجن يشكل تحولاً نوعياً، لجهة كونه نتيجة منطقية تاريخية وسياسية لنهج التسوية (٢٠٠٠) - اننا ندين بشدة لقاء كوينهاجن، ونرفض اي شكل من اشكال اللقاءات والحشوات مع اي من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، كما وتناشد الرأي العام العالمي بكل مؤسساته وهيئاته (٢٠٠٠) اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بابطال هذا القرار الجائر".

كما واصدرت هذه الاحزاب بياناً آخر حول لقاء كوينهاجن قالت فيه: "نداء من المثقفين والكتاب والاشخصيات العربية وغير العربية ومن المهزولين والطبيع مع العدو الصهيوني من كل من فلسطين والاردن ومصر، ويتلون اوروبي، ويشرف صهيوني، مباشر الى ما يسمى لقاء كوينهاجن، والذي خرج بمشروعه المعروف "اتحالف من اجل السلام" ويهمننا في احزاب وقوى التحرر الوطني العربية وتضامناً مع المعتقلين في مورتانيا جاء فيه: "التمسكت السلطات الموريتانية في الاونة الاخيرة على اعتقال اعداد كبيرة من القادة البارزين للحركة صفة تمثيلية الرايق الثقلاني والشعبي العربي، بل يمثل نفسه ٢ - ان لقاء كوينهاجن يمثل شكلاً من اشكال الاختراق الفكري والسياسي والثقافي لخدمة اغراض العدو الصهيوني (٢٠٠٠) - ان لقاء كوينهاجن يشكل تحولاً نوعياً، لجهة كونه نتيجة منطقية تاريخية وسياسية لنهج التسوية (٢٠٠٠) - اننا ندين بشدة لقاء كوينهاجن، ونرفض اي شكل من اشكال اللقاءات والحشوات مع اي من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، كما وتناشد الرأي العام العالمي بكل مؤسساته وهيئاته (٢٠٠٠) اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بابطال هذا القرار الجائر".

قوى التحرر الوطني تددين الاستيطان . .
وتطالب بالافراج عن المعتقلين في مورتانيا

اسيط حقوق الانسان المكفولة بكافة الشرائع والسوابق الدولية، وتطالب السلطات الموريتانية سرعة الافراج عن المعتقلين، وفي الوقت ذاته تهيب بكافة القوى الديمقراطية ومنظمات حقوق الانسان اداة تلك الحملات.

كما واصدرت بياناً تضامنياً مع الحركة الوطنية في تركيا، وبياناً آخر حول الاحداث في السودان جاء فيه: "ان احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة في الامريك الذي تعان رفضها لأي تدخل خارجي من اية جهة كانت، وبخاصة من المحور الامريك الاسرائيلي ومركزاته الاقليمية، وتدين كل عمل يمس بوحدة اراضي السودان وسيادته، فانها، في الوقت نفسه، ترى ان الخروج من الازمة السياسية التي يمر بها السودان الشقيق يتطلب الافراج بالتمسك بالديمقراطية واجراء الحوار الوطني بين جميع القوى السياسية والاحتكام الى رأي الشعب عبر اجراء انتخابات ديمقراطية حرة وضمن الحقوق والحريات الاساسية لجميع القوى بما في ذلك حقوق الاقليات القومية والدينية في البلاد".
واشار البيان الى ان تمكين الشعب في التعبير عن رأيه ورفيقته واحترام ارادته، باعتباره مصدر السلطات ومرجع اي حكم، لتكليف باخراج السودان من الازمة الحالية والحفاظ على وحدة اراضيه والسير به على البقعة ١٠

الصهيانية، مهما كانت ادعائاتهم واقنعهم واملهم وهوياتهم، لان مثل هذه اللقاءات تروج للصهيونية وتظهر العدو الصهيوني، وكأنه متهاك ومتعطش للسلام، في حين ان الواقع والوقائع يشيران الى ان العدو الصهيوني يسعى الى تكثيف الاستيطان في فلسطين والجزائر، وإلى تحقيق التفوق النوعي العسكري والتكنولوجي على الدول العربية مجتمعة (...) ه - محاولات الصهيونية لجر عدد من المثقفين العرب الى اجتماعات ولقاءات مثل (لقاء كوينهاجن) لا يأتي الا من باب تقبيل الاجماع الوطني والقبول للمعتقلين العرب".
كما واصدرت بياناً تضامنياً مع المعتقلين في مورتانيا جاء فيه: "التمسكت السلطات الموريتانية في الاونة الاخيرة على اعتقال اعداد كبيرة من القادة البارزين للحركة صفة تمثيلية الرايق الثقلاني والشعبي العربي، بل يمثل نفسه ٢ - ان لقاء كوينهاجن يمثل شكلاً من اشكال الاختراق الفكري والسياسي والثقافي لخدمة اغراض العدو الصهيوني (٢٠٠٠) - ان لقاء كوينهاجن يشكل تحولاً نوعياً، لجهة كونه نتيجة منطقية تاريخية وسياسية لنهج التسوية (٢٠٠٠) - اننا ندين بشدة لقاء كوينهاجن، ونرفض اي شكل من اشكال اللقاءات والحشوات مع اي من اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، كما وتناشد الرأي العام العالمي بكل مؤسساته وهيئاته (٢٠٠٠) اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بابطال هذا القرار الجائر".

الذكرى الخمسون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي



الرئيس حافظ الأسد

وتقدم عالياً
الخمسين
لتأسيس حزب
البعث العربي
الاشتراكي،
لنبعث اليكم
والاعضاء
حزبكم كافة
بأحر وأطيب
التمنيات
مقربة بحتياتنا
الرائجة بهذه المناسبة
المجيدة.
اننا مع الشعب الشقيق
ننظر باعتزاز الى المنجزات
الهامة التي تحققت في سوريا
خلال السنوات الطويلة
الماضية، خاصة في المجالات
الاقتصادية والاجتماعية
والطبية والصحية والزراعية
وتحسين باحتلال ملموس في
السياسي الذي تطبه الجبهة
الوطنية التقدمية، خاصة في
الوقت الحاضر.
لقد تميز الموقف السوري
ازاء القضايا الملتعبة التي
تجشأها المنطقة والوطن
العربي بالاعتدالية والموضوعة،
خاصة في ظل الاوضاع التي
تتميز باختلال ملموس في
الوطنية.

وتقدم عالياً
الخمسين
لتأسيس حزب
البعث العربي
الاشتراكي،
لنبعث اليكم
والاعضاء
حزبكم كافة
بأحر وأطيب
التمنيات
مقربة بحتياتنا
الرائجة بهذه المناسبة
المجيدة.
اننا مع الشعب الشقيق
ننظر باعتزاز الى المنجزات
الهامة التي تحققت في سوريا
خلال السنوات الطويلة
الماضية، خاصة في المجالات
الاقتصادية والاجتماعية
والطبية والصحية والزراعية
وتحسين باحتلال ملموس في
السياسي الذي تطبه الجبهة
الوطنية التقدمية، خاصة في
الوقت الحاضر.
لقد تميز الموقف السوري
ازاء القضايا الملتعبة التي
تجشأها المنطقة والوطن
العربي بالاعتدالية والموضوعة،
خاصة في ظل الاوضاع التي
تتميز باختلال ملموس في
الوطنية.

وجهة نظر

«يا فرعون ! مين فرعونك»؟

انا شخصياً لم اقرأ ولم ● عبد الكريم ابا زيد
اسمع، منذ أن تأسست الدول على سطح هذه المعمورة، ان هناك دولة اكثر صلافة وعجبية وغروراً ووقاحة من حكومة الولايات المتحدة الاميركية، فهي قد نصبت نفسها زعيمة على العالم اجمع، عليها ان تأمر وعلى الجميع ان يفساعوا ويطيعوا.
ولو كان هذا الموقف دافعاً عن مصالحها المهددة لوجدنا لها عذراً، ولكنها ما ان تسمع ان تصرفاً ما يمس شعرة من اذن اسرائيل الصهيونية، حتى تنتفض كأنها بفس مبهدة مترددة، لما ان سمعت ان صفقة اسلحة ستقدم بين سوريا وجنوب افريقيا وتتخذ بعد سنتين او ثلاث، حتى جن جنونها ولقدت اذنتها كغولة وتصرعت كما يتصرف قطاع الطرق. الا مددت كلا الحكومتين بالويل والثبور وعظائم الامور ان هما لم تلتيا الصفقة في الحال. ومن المفارقات الطريفة في هذا المجال ان اسرائيل كانت الشريك المفضل لدى حكومة جنوب افريقيا أيام الحكم العنصري، وكانتا تتعاونان في شتى المجالات وخاصة في مجال تطوير السلاح وخاصة السلاح النووي عندما كان العالم اجمع تقريباً يقاطع تلك الدولة العنصرية بقرار صريح من الأمم المتحدة. ولم تكن الحكومة الاميركية تبدي اي احتجاج على ذلك التعاون. بحجة الولايات المتحدة هي ان صفقة الاسلحة هذه تدخل بميزان القوى العسكري بين مجموع الدول العربية البالغ عدد سكانها ربع مليار نسمة، وبين اسرائيل البالغ عدد سكانها ثلث سكان القاهرة، وهذا الامر لا يجوز ولا يسمح به اطلاقاً لأنه يعرض امن اسرائيل للخطر ويقوي دولة ترعى الارهاب!! ولم يخطر ببالها ان تلك الدولة التي يتعرض امنها للخطر تحتل اراضي من تلك الدولة التي ترمي الارهاب!!

ومن المفارقات الطريفة ايضاً خطاب كلنتون في حفلة تنصيبه، حيث اعتبر ان امريكا هي حامية الديمقراطية في العالم ونمط حياتها هو الذي يجب ان يسود العالم؟؟ فهل هناك من تصريح مناف للديمقراطية اكثر من هذا؟
ولكن، هل الولايات المتحدة مسؤولة بحددها عن تصرفها هذا؟ لا طبعاً، فنحن، واعني حكائنا، هم الذين يساعدون على لرفعة فرعون، هم بتدليلهم امامها وعدم اتخاذ اي مواقف يشعر بالذلل من كرامة العرب، قد جعلوا حكام امريكا، من جمهوريين ديموقراطيين، ينظرون نظرة التملألة والتجاهل لكل احتجاج مخفف يأتي من زعمائنا، ولا يبالون بأي غليان شعبي ضدهم لانهم على ثقة بأن حكائنا لن يسمحوا لهذا الغليان الشعبي ضد السياسة الامريكية ان يصل الى رجة الانفجار كما يجري في معظم مناطق العالم التي عانت وتعاثي من التدخل الامريكي. ونحن لا نطلب من حكائنا المستحيل، ولا هو ما فوق طاقتهم الجناح على زوجها هاريماً يشفق عليها ويراضئها. او ان يتحركوا لنا حرية التصرف ويمثلوا امام امريكا انهم غير قادرين على لجم شعوبهم من التعبير عن استنكارهم السياسة الاميركية المعادية بشكل رقع لمصالح العرب. ولكني لست على ثقة بأن حكائنا سيلجؤون شجاعتهم تجاه شعوبهم حيث الغلبة ستكون لرؤس الولايات المتحدة عندهم.

"الحركة النقابية" تعاود الصدور في العراق

عادت الى الصدور نشرة "الحركة النقابية" التي تصدرها حركة العمال النقابية الديمقراطية في الجمهورية العراقية.. الجدير بالذكر ان نشرة "الحركة النقابية" قد توقفت طويلاً عن الصدور وذلك لاسباب اضطرارية.
وبعودة هذه النشرة يرتفع صوت صادق وأمين ليدافع بثبات عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة العراقية، ويعبر عن آمانيها وآمالها وقد جاء في العدد الاول من "الحركة النقابية" وفي المقال الافتتاحي منها ما يلي ... كانت الطبقة العاملة في مقدمة قوى الشعب اذراكاً لحقيقة هذا الواقع الذي يعيشه العراق، ومسؤولية السلطة الحاكمة في هذا التدور المريع (...). ان حركة العمال النقابية الديمقراطية تجد العمد امام الطبقة العاملة وكل الجماهير الشعبية الكادحة، بأن تكون الاداة الحقيقية المرمومة والواعية بيد الطبقة العاملة لتصممة قوامها وتوحيد صفوفها وتشديد نضالها من أجل تأمين مطالبها المأالة الانية والمستقبلية.
وانت في "الجماهير" اذ نرحب "بالحركة النقابية" لئلا ان تكون اضافة هامة الى تلك الاصوات الشريفة المعبرة عن قوى الخير والنظم والسلام في العالم.

لقاء الأحزاب الشيوعية والعمالية في بلاد شرق وجنوب البحر المتوسط والخليج والبحر الأحمر

بيان صادر عن :

النامية، من قوى التحرر الوطني، والقوى الديمقراطية والتقدمية، والقوى التي تعبر عن المشكلات الكونية (بيئية وسلامية... الخ)، والقوى الطبقية العمالية والشيوعية.

راباً : أهمية مكانة القوى الشيوعية والعمالية في لعب دور فعال في تنظيم الجهود العامة للقوى المقاومة للامبريالية، وتنظيم الفعاليات المختلفة في هذا المجال.

خامساً : وقد لاحظ المجتمعون واستخلصوا من نقاشاتهم المختلفة والتفصيلية:

١ - احتدام التناقضات بين القوى الامبريالية.

ب - اشتداد أنشطة وفعاليات المقاومة لدى كثير من الشعوب في رفض برامج البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وسياسات التثبيت والتكيف الهيكلي والخصخصة المرتبطة بهما، وضد كل أشكال الهيمنة التي تصدر عن الاساليب والادوات التي توظفها الامبريالية في اطار المفهوم الذي تقدمه للنظام العالمي الجديد، مثل حلف الأطلسي وقوات التدخل السريع... الخ.

سادساً : وقد اتفق الحاضرون على المواقف النضالية والتضامنية التالية:

١ - اعتماد الدعوة لجعل البحر المتوسط والشرق الاوسط وشمال افريقيا ومنطقة الخليج والبحر الأحمر مناطق خالية من السلاح النووي، وسحب الاساطيل والقواعد العسكرية الامريكية والاطلسية من هذه المناطق، وإدانة امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، ومناقشة المجتمع الدولي بضرورة الزامها بتدمير ترسانتها الذرية، وبالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية وخضوعها للرقابة والتفتيش الدولي.

٢ - رفض وإدانة المشروع الشرق لوسطي الذي تقدمه القوى الامبريالية الأمريكية، والقوى الصهيونية، والتتدب بسلسلة ما يسمى بالمشترقات الاقتصادية لتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، واعتبار ان كل المؤسسات التي تتجع عنها مرفوعة نظراً لطبيعتها المعادية للبلدان المنطقة، وحقائق الجغرافيا والتاريخ السياسي للمنطقة.

٣ - اعتبار مشروع الشراكة الأوروبية - المتوسطية يتم لصالح القوى الامبريالية،

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، تم عقد لقاء في أثينا بين ٢٢ و ٢٣ مارس ١٩٩٧ للأحزاب الشيوعية والعمالية من بلاد شرق وجنوب البحر المتوسط والخليج والبحر الأحمر. وقد تم مناقشة البلدين الاتيين بالتفصيل، وبإعطاء الجميع فرص متساوية، وهما:

الأول: تقييم المستجدات الدولية الأخيرة والمهام الملقة على عاتق أحزابنا فيما يخص بلاد منطقتنا.

الثاني: التدابير العملية الكفيلة بتوزيع وتبادل سريع المعلومات بشأن أنشطتنا والمواقف التضامنية.

وفي هذا الصدد تم استعراض وتتبع الظواهر التالية:

أولاً : اشتداد الهجمة الامبريالية على الاصعدة الدولية والاقليمية ودخل البلدان والمجتمعات، وارتباط هذه الهجمة بالطبيعة الطبقية للرأسمالية المتوحشة، وانفرادها بالعالم بأكمله بعد الأحداث التي أدت الى تفويض النظم الاشتراكية في شرق أوروبا والاتحاد السوفييتي وتفكيكه، واختلال التوازن العالمي في غير صالح الشعوب.

ثانياً : استغلال الامبريالية للعوامل الموضوعية نحو وحدة العالم، والآثار المرتبطة بالثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة، في محاولة لتأطيرها لصالحها، وضرب الحركات الشعبية التي تقاوم ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، الذي تحاول الامبريالية فرضه على العالم أجمع.

ثالثاً : الطبيعة الواسعة للقوى المعادية للامبريالية وتنوعها، سواء على صعيد البلدان الرأسمالية المتقدمة ذاتها، أو على صعيد البلدان

اساتذة الجامعة اللبنانية يصعدون مقاومتهم للتدخل في شؤون الجامعة

أعلنت الهيئة التدريسية رابططة اساتذة في الجامعة اللبنانية أنها ستصعد اجراءات المقاومة للتدخل في شؤون الجامعة. وعقدت الرابططة مؤتمراً صحفياً برئاسة الدكتور عصام خليفة شرحت فيه أنها ترفض التدخل والحلول الخارجية من الاعراف والقوانين والانظمة الأكاديمية

في حل قضايا الجامعة، وكررت الرابطة بدعوة المسؤولين الى تطبيق القانون وعودة العمل بالمجالس التمثيلية، وقررت ان يكون يوم الثالث من نيسان يوماً للجامعة اللبنانية ومنطلقاً لتصعيد جديد.

ويلاقي قرار مجلس الوزراء تعيين عمداء لبعض الكليات واحداث كليات جديدة مقامة

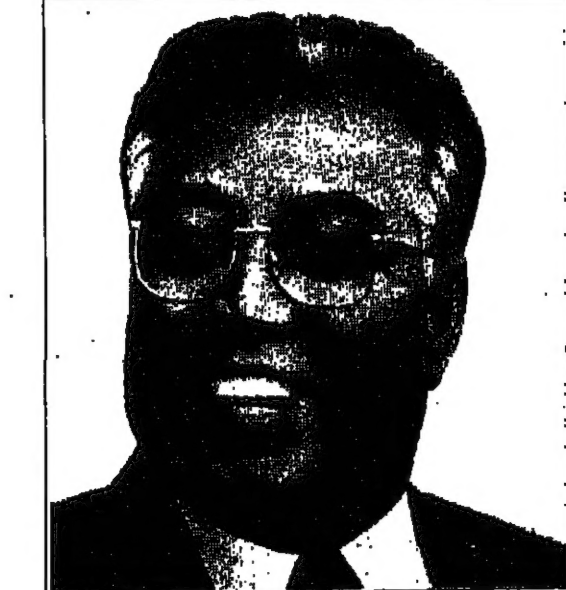
لقد وجدت اسس الانتصار النهائي للقضية الثورية وسلمانا الابر القائمة روحانيا متحلياً ببعد النظر والبصيرة العلمية والارادة الثورية والقيادة البارزة والمحكمة. وبفضل قيادته المتمسكة كان لدى القوى الحزبية والوالة والجيش التي تظهر جبروتها. لقد خلق تحدياً لكل جميل وعزيز مثل نهج الزئيشية، شريان الثورة الكورية والبلد واحد والاقتصاد المستقل وتفتحت حياة الشعب للشهرة وسلمته تحت رعايته.

حقاً، كانت حياته حياة عاشها ليس من أجل اليوم بل من أجل الأجيال أيضاً.

عبر مسيرة الثورة القاسية والشاقة عانى من شتى أصناف الآلام ان محبة للشعب لا حدود لها وكرس حياته كلها من أجل الشعب والوطن دائماً. وفرس في أذهان الشعب نظرة الى الحياة ملأها من نوراً ان يكسر كل ما لديه متطلباً على مشاق من أجل المستقبل وسلامة الاجيال القادمة حتى لا يرضي ذلك حمرانه من السعادة طويلاً.

طوال نشاطاته الثورية رفع السيد كيم ايل سونغ راية الاستقلال ومناهضة الامبريالية وساهم مساهمة خالدة في قضية استقلال بلاده، وذلك حتى باحترام وقلعة غير متناهية من جانب الشعب كله، وذلك كونه قائداً سياسياً محكماً ورازاً للاشتراكية في مساهماته رغم انه توفي قبل ٣ سنوات الا ان افكاره العلمية ونظره الفيلسوفية تستلهم البشرية وتقدميتها العادلة من أجل الاستقلال والسلام والبناء بقوة وباستمرار.

تجسد القضية الثورية التي شق طريقها السيد كيم ايل سونغ اليوم من قبل القائد كيم جونغ ايل.



ملا ان حذر الوطن عام ١٩٤٥، شق الطريق غير المسطوق ليهاد مجتمع جديد بدافع من الايمان الاكيد بأنه يمكن بناء البلاد الفتية والقوية ما دام الحزب والشعب والوطن موجوداً، وبني كوريا الاشتراكية على الانقاض التي خلفها الحريان ضد الامبريالية.

فحتى السطة الأخيرة من حياة قائد بهمة نضال الشعب من أجل البناء الاشتراكي. كانت النتيجة ان القيم الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب على ارض كوريا وتحولات كوريا الى حصن منيع للاشتراكية.

الذكرى الخامسة والثمانون لميلاد الرفيق كيم ايل سونغ

يمصاد يوم الخامس عشر من نيسان هذا العام الذكرى الخامسة والثمانون لميلاد السيد كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للشعب الكوري. كان ميلاده نعلماً عيد لامة استلهمت به كوريا الاشتراكية تاريخها حديثاً حياً في القرن العشرين من تاريخ البشرية.

بمناسبة هذا اليوم يردد الشعب الكوري والشعب التقدمية في العالم بذاكرتهم بهمة الى السيرة العظيمة للسيد كيم ايل سونغ الذي أبدع فكرة زئيشية وخاضه بنورها الساطع طريق التقدم المظفر للثورة الكورية وحقق ماثر خالدة للبلاد والشعب، والعصر والبشرية.

كانت سيرة السيد كيم ايل سونغ الذي قاد الثورة والبناء طوال ٧٠ عاماً تقريباً سيرة المفكر والمنظر والاستراتيجي البارز الذي شق طريق الانتصار ببصيرة ثاقبة وتاريخ الجنرال الفولاذي الذي تحدى وتكلم على المشاق بجسارة وارادة لا نظير لها وتاريخ القائد العظيم الذي حقق المعائر وهو بشكل كياناً واحداً مع الشعب.

ان سيرة السيد كيم ايل سونغ سيرة البطال الاسطورة الذي تطلب على الامبريالية.

امضى السيد كيم ايل سونغ حياته كلها في خضم النضال ضد الامبريالية، وشن في العقد الثاني من عمره حرباً شاملة ضد الامبريالية وسحق الامبريالية اليابانية التي تحمل "زعامة" اسيا في العقد الرابع، وفي العقد الخامس قهر الامبريالية الأمريكية التي كانت تروج بانها "القوى قوة" في العالم. ما هي ذا البطال الاسطورة السيد كيم ايل سونغ.

خلال نصف القرن المتسم بانشاط البلاد بفعل القوى الخارجية والمؤامرات التخريبية والهدامة المستمرة للامبريالية وتغييرات الوضع الدولي وانحياز الاشتراكية في مختلف البلدان وتشديد مزاوفاات الامبرياليين ضد الجمهورية دافع السيد كيم ايل سونغ بامانة عن الثورة الكورية والاشتراكية التي تكن جماهير الشعب محورها لها.

ان سيرة السيد كيم ايل سونغ هي سيرة القائد السياسي الاشتراكي اللد الذي قاد الثورة والبناء الى طريق الانتصار الدائم.

تذكروا صورة الزعيمين الروسي يلتسين والامريكي كلينتون الذي حضر لقاء هلسنكي وهو على كرسي العجلات بسبب العملية التي اجريت لركبته قبل سفره بصورة الزعيمين امريكي روسي آخرين وهما ستالين الذي ظهر واقفاً الى جانب روزلت الذي كان على كرسي العجلات... ولكن شتان ما بين الدولتين، فمهمرة روزلت وستالين كانت صورة رجلين ذويين متحيزين، متحالفين أيام الحرب العالمية الثانية ضد هتلر، ويطلب التزمناً نهائياً من جانب الحلف (ران) كان الطلب الروسي الرسمي هو

مع ذلك فالرئيسان الامريكي والروسي ليسا بنفس الضعف في مضمار التفاوض والحوار وليسما على نفس المستوى أيضاً. يلتسين جاء الى هلسنكي لاتخاذ ماء وجهه أولاً. فهو يعلم انه لا يستطيع منع توسيع حلف شمال الأطلسي ليضم دول أوروبا الشرقية، وان امريكا ونول الأطلسي الأوروبية ان تسمع منه او تسمح له بالتسليم في طياته، ويعلم كذلك ان موسكو لا تستطيع ان تطلب التزمناً نهائياً من جانب الحلف (ران) بعد التمتع باللائحة الطويلة من

اتفاق بشكل معاهدة ملزمة قانونياً). بل ويعلم كذلك بان اقصى ما يمكن ان تحصل عليه روسيا هو التزام سياسي وميثاق يحمي بالمرونة على الصعيد القانوني. وبالمقابل فان كلينتون الذي يعلم بدوره بأنه لا بد ان يقدم شيئاً بالمقابل بعد تركيز يلتسين قد جاء باقتراح للتفاوض من أجل عقد معاهدة جديدة لحد من الأسلحة النووية تسمى ستارت ٢. هذا مع العلم بان ستارت



الاتفاقيات المبدئية على تخفيض الأسلحة النووية والتقليدية والكيميائية وكذلك الاتفاق على البقية ص ١٠

الصراع يشتد في زائير

الذي سعى يوماً لهدم الغرب وتحدياً فرنسا واعتمد على النحاس والاملاس طريقاً في القتال، فالغرب طرف كذلك. المنتصر الذي رفض وقف إطلاق النار ما دامت السلطة في ايدي الحكم الفاسد ليسبي

يشتان ما بين الاستقبال الرسمي الباهت الذي قبول به المارشال موبوتو سيسبي سيكو عند عودته من فرنسا التي يتعالي ويعيش فيها اكثر مما يعيش في بلاده التي تلحنها الحرب الأهلية حيث لم



أحدى اللقطات التوتسيات

يقعد الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية مؤتمره الرابع في ٢٩-٢٠ نيسان الحالي، وقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني الدعوة لحضور هذا المؤتمر الهام.

لقد مضى عامان على المؤتمر الثالث للحزب، وخلال هذه الفترة القصيرة حقق الشيوعيون الروس إنجازات تنظيمية وجماهيرية كبيرة لا سيما في الانتخابات البرلمانية، والرئاسية، والمحلية.

سيراجع المؤتمر الرابع مسيرة الحزب النضالية ويأمل بتطوير استراتيجيته وتكتيكيه ليتمكن من مواصلة مهماته ككائن تنظر اليه الجماهير بكل ثقة وامل من أجل ان يعيد لها ما فقته وخسرت في السنوات العجاف الماضية.

وسيكون جدول اعمال المؤتمر على النحو التالي:

- تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية

- تقرير لجنة الرقابة للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية

- تقرير لجنة الحزب في مجلس النواب (الدوما)

- تقديم مجموعة تعديلات



غينادي زيوغانوف

المؤتمر الثالث لشعوب الاتحاد السوفياتي

عقد في ٢٩/١٦ من هذا العام في موسكو عاصمة بيلوروسيا المؤتمر الثالث لشعوب الاتحاد السوفياتي. وكان شعار المؤتمر "من أجل بلد واحد من أجل سلمة الكانحين من أجل الاشتراكية". اشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠٠ مندوب وضيف من كل جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وكان من بين الحاضرين غينادي زيوغانوف رئيس الحزب الشيوعي للاتحاد الروسي والجنرال فانتسفين مارتينيكوف وابجور ليفاشينكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي سابقاً وفكتور انيلوف رئيس حزب روسيا الكادمة.

استدح المشاركون في المؤتمر الموقف الصلب

الاتحاد السوفياتي السابق. وقد سبق ان وقع لوكاشنكو مع يلتسن في العام الماضي اتفاقاً للاتحاد بين بيلوروسيا وروسيا وهو يسير باتجاه تصعيد هذا الاتحاد. ورغم تأييد غالبية الشعب في بيلوروسيا للاتحاد مع روسيا الا ان هناك معارضة تزدحمها الدوائر الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. وتظم المعارضين في الأيام الماضية مظاهرات ضد سياسة لوكاشينكو، وفي ٢٢ من الشهر المنصرم قررت حكومة بيلوروسيا طرد أحد الدبلوماسيين الامريكيين لتدخله في شؤون البلاد الداخلية واشتراكه في المظاهرات.

ثورة الاستسخاص

د. مازن حنا

يقدر ما قيلت به التمدد دولي من حقارة وتكريم عال ويقدّر ما قيلت به كتم الاستسخاص من مشاعر متنازعة بين مستنكر ومؤيد، ومستعجب، يقدر ما كان شأنه الاثري والعربي بشكل عام هـ، وكان شيئاً لم يكن. نذ الاستسخاص التي نهجت. الشيبات بحيث اذملت الـ وأرميت في البرق نفسه لم تـ مؤامنتا، ولم تخرجه عن طـ كونه لا ير فيها شيئاً جد مبتكراً. فالعلماء لم ياتوا بجديد ياته عندنا السباسبون المـ وأرباب البيولوجيا وبأساقفة الـ ثورة التجارب لم يصالح عظمة ما فعله رؤساء وزراة على من السنين.

هناك استسخاصا تعجب تسمعن ولكنها قد تلتقي من ج يوم، اما نحن فقد استسخت حكومات ووزارات بكميلها، واصدنا استسخاص حكومت ووزارات ما سمت ما اغلت جور، وكانت سبياً للجوع على الأيام، ويقدر ما استسخت الحكومات لمسها استسخت أيضاً الفقر والبطالة والـ والكتب والارباب، واستسخت السفولات والخطب السبوج والسياسات المبرمجة "محاربة الفقر والبطالة" وكـ كانت في حقبة الامر سياسات محاربة المواطن في لغة عيد ومستقبل.

ومع اننا لم نطأها باخبر النعجة بدولي الا ان الخطب والعلماء قد اعدوا في جدهم ج الاستسخاص، ان يكون ان ج الى ظهور سلالات ضعيفة، وه فعلاً ما نراه في استسخت سياسيينا والذي أدى لعدلاً ظهور سلالات اضعف بكثير بحـ يجب التصحيح بان ما يجري فـ هو "استسخاص" بالمعنى الاـ ترويع.

٤٠٠ مليون افريقي محرومون من المياه الصالحة للشرب

اظهرت دراسة اعدها منظمة الصحة العالمية ان ٤٠٠ مليون افريقي، ان اكثر من نصف سكان القارة، محرومون من المياه الصالحة للشرب ومن البنى الضرورية لمعالجة المياه الاسنة ونشرت الدراسة بمناسبة اليوم العالمي للمياه وبمناسبة انعقاد اول منتدى عالمي للمياه في المغرب.

واكدت الدراسة ان الوباء هي القارة الأكثر تضرراً بالنقص في المياه وان هذا الامر لا يضيع فقط على الدول التي تعاني من الجفاف مثل دول الصحراء، بل ايضا الدول التي تقع في شمال القارة.

واشارت الدراسة الى انه في غضون ٤٠ عاماً تضاعف استهلاك المياه مرتين في القارة الامريكية وثلاث مرات في افريقيا وخمس مرات في أوروبا. غير ان هذه الزيادة تخفي حقائق خادعة جداً فالأفريقي يستهلك يومياً ٩٠٠ ليتر من المياه لكل حاجاته والاوروبى ٣٠٠٠-٣٠٠٠ ليتر فقط.

وتحاذي افريقيا من هذا الوضع رغم توفر المياه فيها. ويشتمل نهر الكونغو وحده على ٨٣٠٠ من الموارد العالمية من المياه العذبة لكنه مصدر يصعب استغلاله.

وقالت الدراسة ان قارة ارفع سكان الارض (٩ مليا شخص) يعيشون من دون مياه صالحة للشرب او لا يستطيعون الحصول على مياه صالحة للشرب، ويفتقر نحو ثلث سكان الأرض لمياهات صحية مألوفة.

وتشنر القدرات الى ان ٣٥ بلدا ستعاني من الآن وحتى عام ٢٠٢٠ من النقص في المياه مقابل ٢٠ بلدا حالياً.